ناس من اصحابك فقال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وهو ارمد فقال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فاتيت عليا فجيت به اقوده وهو ارمد فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرا واعطاه الراية وخرج مرحب فقال

قد علمت خيبر اني مرحب • شاكي السلاح بطل مجرب •
اذا الحروب اقبلت تلتهب • فقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه •
انا الذي سمتني امي حيدره • كليث غابات كريه المنظره •
اوفيهم بالصاع كيل السندره • ثم ضرب راس مرحب فقتله •

وكان الفتح على يديه قال خ م عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه
يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم اليوم خير اهل
الارض وكنا الفا واربع مائة قال ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة

عزوه ذي قرد تقدم ذكرها في حديث بن الاكوع رضي الله عنه في غزوة الحديبية
وكذا تقدم خيبر

عمرة القضا

قال خ م البرا بن عازب
اعتمر صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابا اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على ان يدخل من العام المقبل يقيم فيها ثلثا لا يدخل مكة السلاح
الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد وان لا يمنع من اصحابه من اراد ان يقيم
بها فلما دخلها ومضا الاجل فخرج صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزه رضي
الله عنها تنادي يا عم فتناولها علي رضي الله عنه وقال لفاطمة رضي الله عنها دونك
بنت عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر رضي الله عنهم فقال علي هي ابنت
عمي وقال جعفر هي ابنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضا بها صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام فقال لعلي رضي الله عنه انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا والله اعلم

غزوة مونه بارض الشام امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة رضي الله عنه

وقال الدم

وقال صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة
رضي الله عنهم فكنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر فوجدناه في القتلى ووجدنا
فيما اقبل من جسده بضعا وتسعين ما بين رمية وطعنة ليس منها شي في دبره
قال خ س انس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد بن حارثة
رضي الله عنه فاصيب ثم اخذها جعفر رضي الله فاصيب ثم اخذها عبد الله بن
رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد
رضي الله عنه الراية من غير امرة ففتح الله تعالى على يديه قال خ قيس بن حازم
سمعت خالد يقول لقد انقطع في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة
يمانية قال م د عوف بن مالك الاشجعي خرجت مع زيد بن حارثة رضي الله عنه في غزوة
موتة ورافقني مددي من اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزورا
فساله المددي طائفة من جلده فاتخذه كهيئة الدرقة ومضينا فلقينا جموع الروم
وفيهم رجل على فرس اشقر عليه سرج مذهب وله سلاح مذهب فجعل الرومي يغري بالمسلمين
فقعد له المددي تحت صخرة فمر به الرومي فعرقب بسيفه فرسه فخر الرومي فعلاه
بسيفه فقتله وحاز فرسه وسيفه وسلاحه فلما فتح الله على المسلمين بعث
اليه خالد بن الوليد فاخذ منه السلب ○ قال عوف بن مالك فاتيت خالدا فقال
اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني
استكثرته له فقلت لتردنه اليه او لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فابى ان يرد فلما اجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصت قصة
المددي فقال صلى الله عليه وسلم ما حملك يا خالد على ما صنعت قال استكثرته
فقال رد عليه الذي اخذت منه فقلت دونكها يا خالد الم اوف لك فغضب صلى الله
عليه وسلم وقال يا خالد لا ترد عليه هل انتم تاركوا لي امرائي لكم صفوة امرهم وعليهم
كدره ○ بعث اسامة بن زيد رضي الله عنه الى الحرقات من جهينة
قال خ م د ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنه يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي فلما بلغ

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا اسامه اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت انما
قال متعوذا فقال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم ع زاد في روايه اقتلته وقد قال لا اله الا الله كيف تصنع
بلا اله الا الله اذا جات يوم القيمه كرر ذلك عليه والله اعلم

غزوة الفتح

قال حم ت علي رضي الله عنه بعثني صلى
الله عليه وسلم والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضه خاخ فان بها ظعينه
معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تتعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضه فاذا
نحن بالظعينه فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجي الكتاب او
لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه مكتوب من حاطب ابن ابي بلتعه الى ناس من المشركين من اهل مكه يخبرهم ببعض
امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال
يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امروا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من
المهاجرين معهم قرابات يحمون بها اموالهم واهليهم بمكه فاحببت اذ فاتني ذلك
من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم
فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال صلى الله
عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا
تلقون اليهم بالموده قال حم بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
غزوه الفتح في رمضان قال ح بن عباس لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح بلغ ذلك قريشا فخرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
بن ورقاء يلتمسون الخبر فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها
نيران عرفه فقال ابو سفيان ما هذه فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو سفيان
عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم
فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس

احبس

لتلقين

مر الظهران

بديل

احبس لها سفيان عند خطم الخيل حتى ينظروا الى المسلمين فحبسه العباس رضي الله عنه
فجعلت القبايل تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة لم ير مثلها فقال يا عباس
من هذه فقال هولاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد يا ابا سفيان
اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي اجل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية
النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير رضي الله عنه فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد
بن عبادة ولكن هذا يوم يعظم الله تعالى فيه الكعبة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون وامر خالد بن الوليد رضي الله عنه ان يدخل مكة من كدا ودخل
صلى الله عليه وسلم من كداء فقتل من خيل خالد بن الوليد رجلان حبيش بن الاشعر وكرز
بن جابر رضي الله عنهما قال د ابن عباس جا العباس رضي الله عنه بابي سفيان بن حرب
فاسلم بمر الظهران فقال العباس رضي الله عنه ان ابا سفيان رجل يحب الفخر فلو جعلت
له شيا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن ومن القى السلاح
فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن قال ق انس دخل صلى الله عليه وسلم مكة
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
صلى الله عليه وسلم اقتلوه قال د ن سعد بن ابي وقاص كان يوم الفتح امن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامراتين منهم عبد الله بن ابي
السرح فاختبى عند عثمن رضي الله عنه فلما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس
للبيعة جا به عثمان رضي الله عنه حتى اوقفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله بايع عبد الله فرفع راسه فنظر اليه ثلثا كل ذلك يابى ان يبايعه
ثم بايعه بعد الثالثة ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى
هذا حين راني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري ما في نفسك الا اومات
لنا بعينك فقال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خاينة الاعين قال ابو داود وكان
عبد الله اخا عثمان من الرضاعة قال خ م ت ابن مسعود دخل صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح وحول البيت ثلثماية نصب فجعل يطعن بعود في يده ويقول جا الحق وزهق

الباطل ان الباطل كان زهوقا وقل جا الحق وما يبدي الباطل وما يعيد قال
جابر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه زمن الفتح وهو
بالبطحا ان ياتي الكعبه فيمحوا كل صوره فيها فلم يدخلها النبي صلى الله عليه
وسلم حتا محيت كل صوره فيها قال ح بن عمر اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
من اعلى مكه على راحلته مردفا اسامه ابن زيد رضي الله عنهما ومعه بلال وعثمان
بن طلحه من الحجبه حتا اناخ بالمسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فذهب عثمان رضي الله عنه
الى امه فابت ان تعطيه المفتاح فقال والله لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي قال
فاعطته اياه فجا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامه وبلال وعثمان رضي الله عنهم فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قايما فساله اين صلى النبي صلى الله عليه
وسلم فاشار الى المكان الذي صلا فيه قال عبد الله رضي الله عنه فنسيت ان اساله
كم صلا من سجده قال حم د ابو هريره لما فتح الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم
مكه قام في الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ان الله سبحانه
وتعالى حبس عن مكه الفيل وسلط عليها رسوله
والمومنين وانها لم تحل لاحد قبلي وانها انما حلت لي ساعه من نهار وانها لم تحل
لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلا خلاها ولا يقطع شجرها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل
فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال
الا الاذخر قال د وهب سالت جابرا رضي الله عنه هل غنموا يوم الفتح شيا قال لا
وقال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولواوه ابيض وعليه عمامه سودا

غزوه حنين

قال حم ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم
حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شا الله تعالى بخيف بني كنانه حيث تقاسموا
على الكفر قال د سهل بن الحنظليه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فاطنبوا السير حتا كان عشيه فحضرت الصلوه وجا فارس فقال
يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتا طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا

بهوازن

هوازن عن بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم وشاءهم اجتمعوا الى حنين فتبسم
صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شا الله تعالى ثم قال من
يحرسنا الليلة فقال انس بن مرثد الغنوي انا يا رسول قال اركب فركب قال استقبل هذا
الشعب حتى تكون في اعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج صلى الله عليه وسلم
الى مصلاه فصلى ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم قالوا ما احسسنا
فثوب بالصلوة فجعل صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب حتى اذا قضا
صلاته قال ابشروا فقد جاكم فارسكم فجعلنا ننظر في خلال الشجر في الشعب فاذا
هو قد جا حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى اذا
كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت
طلعت الشعبين كلهما فنظرت فلم احد احدا فقال هل نزلت الليلة قال لا الا
مصليا او قاضي حاجة فقال صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تعمل بعدها
قال خ م د انس لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم
ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة الاف ومعه الطلقا فادبروا عنه
حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما شيا قال التفت عن يمينه فقال يا معشر
الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله نحن معك ابشر ثم التفت عن يساره فقال يا معشر
الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله نحن معك ابشر قال وهو على بغلة بيضا فنزل فقال انا عبد
الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب غنايم كثيرة فقسمها بين المهاجرين والطلقا ولم
يعط الانصار منها شيا فقالوا اذا كانت الشدة فنحن ندعا ويعطى الغنايم غيرنا
فقال يا معشر الانصار ما شي بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضينا
فقال صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب
الانصار قال خ م ت ابو اسحق رضي الله عنه قال جا رجل الى البرا رضي الله عنه فقال اكنتم
وليتم يوم حنين يا عمارة فقال اشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم انه ما ولا ولكنه انطلق
اخفاش الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها
رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بن الحارث

البايع

غنايم

رضي الله عنه يقود بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول
انا النبي لا كذب ه انا ابن عبد المطلب ه اللهم نزل نصرك ثم صفهم قال البرا
ابن عازب رضي الله عنه كنا والله اذا احمر الباس نتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم
وان الشجاع منا الذي يحاذي به قال ح م د سلمه بن الاكوع اتا النبي صلى الله عليه وسلم
عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال صلى الله عليه
وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله صلى الله عليه وسلم سلبه قال م د انس اتخذت ام سليم
رضي الله عنها خنجرا يوم حنين فكان معها فقال صلى الله عليه وسلم ما هذا يا ام سليم
قالت اتخذته ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه فجعل صلى الله عليه وسلم يضحك

غزوة اوطاس

قال ح م ابو موسى لما فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حنين بعث ابا عامر رضي الله عنه على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمه
فقتل دريد وهزم الله تعالى اصحابه وكنت مع ابي عامر فرمي في ركبته بسهم فانتهيت
اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى شخص فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته
وجعلت اقول الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم
قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الما فقال
يا ابن اخي اقرا النبي صلى الله عليه وسلم مني السلام ثم مات فلما رجعت اخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بما فتوضا ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطه
ثم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اجعله يوم القيامه فوق كثير من خلقك
او من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله
يوم القيامه مدخلا كريما قال ابو برده احدهما لابي عامر والاخر لابي موسى الاشعري

غزوة الطائف

قال ح م ابن عمر لما
حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيا فقال انا
قافلون غدا ان شا الله تعالى فثقل عليهم فقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مره نقفل
ثم قال فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شا الله
فاعجبهم فضحك صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن العاص لما قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال صلى الله عليه وسلم

لكم ان لا

لكم ان لا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع قال د وهب سالت جابر
رضي الله عنه عن شان ثقيف اذ بايعت قال اشترطت ان لا صدقة عليها ولا جهاد
وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ٥

بعث خالد بن الوليد رضي الله عنه

قال خ م بن عمر بعث صلى
الله عليه وسلم خالدا الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا وجعل خالد يقتل ويأسر فدفع الى رجل منا اسير
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا رجل من اصحابي يقتل اسيره حتى قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكرناه له فرفع يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين
قال خ م د س علي بعث صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار فامرهم
ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قال
فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوا فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون انما فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى
خمدت النار وسكن غضبه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيمة لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف
قال خ م د س ابو موسى بعثني صلى الله عليه وسلم ومعاذ رضي الله عنه الى اليمن
فقال ادعوا الناس وبشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وتطاوعا ولا
تختلفا فقدمنا اليمن فكان لكل واحد منا قبة ينزلها على حدة وكانا يتزاوران
فاتا معاذ ابو موسى فاذا هو جالس في قبته فاذا يهودي قائم يريد قتله
فقال يا ابا موسى ما هذا قال يهودي اسلم ثم رجع الى يهوديته فقال ما انا بجالس حتى
اقتله فقتله ثم جلسا يتحدثان فقال معاذ يا ابا موسى كيف تقرا القران قال اتفوقه
تفوقا على فراشي وفي صلاتي وعلى راحلتي ثم قال ابو موسى لمعاذ كيف تقرا انت قال
فقال سانبئك بذلك اما انا فانام ثم اقوم فاقرا فاحتسب في نومتي ما احتسبت في
قومتي قال د بريدة بعث صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه الى خالد ليقبض منه
الخمس فاعطاه فاصطفى علي منها سبية فاصبح وقد اغتسل ليلا وكنت ابغض
عليا فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على نبي الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك

له فقال يا بريده اتبغض عليًا قلت نعم قال لا تبغضه ان له في الخمس اكثر من ذلك
قال خ د جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من هذا
من ذي الخلصه وكان بيتًا في خثعم تسمى الكعبة اليمانيه فانطلقت في خمسين ومايه
راكب من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديًا مهديًا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها

غزوة ذي السلاسل

قال خ م عثمان النهدي
بعث صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عايشه قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالًا
فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم

غزوة تبوك

قال خ م
ابو موسى ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله حملانهم في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فوافقته وهو غضبان ولا اشعر فقلت يا رسول الله اصحابي ارسلوني اليك
لتحملهم فقال والله لا احملهم على شي ورجعت حزينًا من منع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن مخافة ان يكون قد وجد علي في نفسه فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم بالذي
قال ثم ارسل الي قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين وهذين القرينين لسته
ابعره ابتاعهن من سعد رضي الله عنه حينيذ فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله
تعالى او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حملكم على هولا فاركبوهن فانطلقت
الى اصحابي بهن فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء
ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم حين سالته لكم ومنعه اياي اول مره ثم اعطاني بعد
ذلك لا تظنوا اني حدثتكم شيا لم يقله فقالوا والله انك لمصدق ولنفعلن ما
احببت فانطلق ابو موسى رضي الله عنه بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثوهم بما حدثهم به ابو موسى قال د واثلة
ابن الاسقع نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فخرجت الى اهلي وقد
خرج صلى الله عليه وسلم اول اصحابه فطفقت في المدينه انادي الا من يحمل رجلًا له سهمه
فاذا شيخ من الانصار فقال لنا سهمه على ان نحمله عقبه وطعامه معنا قلت نعم

فال فز

قال فسر على بركة الله تعالى فخرجت مع خير صاحب حتا افا الله علينا فاصابني
قلايص فسقته من حتا انيخه فخرج معا حتا فقعد على حقيبه من حقايب ابله ثم قال
سقهن مدبرات ثم قال سقهن مقبلات فقال ما ارى قلايصك الا كراما فقلت انما هي غنيمتك
التي شرطت لك قال خذ قلايصك يا ابن اخي فغير سهمك اردنا والله اعلم واحكم

كتاب الغيرة قال خ م

ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وان المومن يغار وان غيرة الله تعالى
ان ياتي العبد ما حرم الله تعالى عليه قال خ م ت ابن مسعود سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا احد اغير من الله تعالى من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله تعالى من اجل ذلك مدح نفسه قال خ
ابو هريرة قال سعد بن عبادة رضي الله عنه يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا امهله
حتى اتي باربعة شهدا فقال صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق نبيا ان
كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور
وانا اغير منه والله تعالى اغير مني قال م س عايشة رضي الله عنها اخرج صلى الله عليه
وسلم من عندها ليلا قالت فغرت عليه ان يكون اتا بعض نسايه وراى ما اصنع فقال
اغرت قلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك قالت
او معي شيطان قال ليس احد الا ومعه شيطان قلت ومعك قال نعم ولكن اعانني الله تعالى
عليه فاسلم قال س د عايشة رضي الله عنها ما رايت صانعة طعام مثل صفية
صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وهو في بيتي فاخذني افكل فارتعدت
فاريتيت من شدة الغيرة فكسرت الاناء ثم ندمت فقلت يا رسول الله ما كفارة ما صنعت
قال اناء مثل اناء وطعام مثل طعام

ارتعاد

كتاب الغضب

قال خ م ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ما
تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال لا ولكن الذي يملك نفسه عند
الغضب قال د ابو وايل القاص كلم رجل عروة بن محمد السعدي فاغضبه فقام
فتوضا فقال حدثني ابي عن جدي عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب

من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفا النار بالما فاذا غضب احدكم فليتوضا قال د ابو الدردا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قايم فليقعد فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع قال د ت معاذ بن جبل استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجه احدهما فقال صلى الله عليه وسلم اني لاعرف كلمة لو قالها لذهب عنه غضبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

قال خ ط ت ابو هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اوصني ولا يكثر علي لعلي لا انسا قال لا تغضب قال د ت سهل بن معاذ قال صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله تعالى يوم القيمة على روس الاشهاد حتى يخيره في اي الحور شاء

قال خ ابن عباس لما قدم عيينة ابن حصن نزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه وكان القرا اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة يا ابن اخي استاذن لي على امير المومنين فاستاذن له فلما دخل قال هاي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر رضي الله عنه حتى هم ان يوقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله تعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى والله اعلم

كتاب الغصب

قال م ابو سلمة قال صلى الله عليه وسلم من ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله من سبع ارضين وفي اخر البخاري رحمه الله تعالى من اخذ شبرا من الارض بغير حق خسف الله به يوم القيمة الى سبع ارضين

كتاب الغيبة

قال د ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره فقال رجل ارايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته قال د ت عايشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة قال لقد قلت كلمة لو مزجت بالبحر لمزجته قالت وحكيت له انسانا فقال ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا قال د ت انس قال صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي

المعراج بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم فقلت من هولاء يا جبريل
فقال هولاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم قال د سعيد بن زيد
قال صلى الله عليه وسلم ان من اربا الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق قال د
معاذ بن انس الجهني قال صلى الله عليه وسلم من حما مومنا من منافق بعث الله له ملكا يحمي
لحمه يوم القيمه من نار جهنم ومن رما مسلما بشي يريد به شينه حبس يوم القيمه
على جسر من جسور جهنم حتى يخرج مما قال ۞ قال جابر وابو هريره قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا غيبه لفاسق ولا مجاهر وكل امتي معافا الا المجاهرون رواه رزين
قال خ م د ت حذيفه قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنه قتات قال خ م د ت ابن
مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد من احد شيا فاني احب ان
اخرج اليهم وانا سليم الصدر

كتاب الغنا واللهو

قالت خ م س عايشه دخل علي صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان يغنيان بغنا بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل
ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمار الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل عليه صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوم عيد وكانوا يلعبون بالدرق والحراب في المسجد فاما سالت
النبي صلى الله عليه وسلم او قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراه خدي
على خده يقول دونكم يا بني ارفده حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
بلغني محمد بن المنكدر ان الله تعالى يقول يوم القيمه اين الذين كانوا ينزهون
اسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان ادخلوهم في رياض المسك ثم يقول للمليكة
عليهم السلام اسمعوهم حمدي واخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

حرف الفا وفيه ثلثه كتب

الاول كتاب الفضايل وفيه فصول

الاول في فضل جماعه من الانبيا ۞ ابرهيم

عليه السلام وولده قال م د ت جابر جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا خير البريه فقال صلى الله عليه وسلم ذلك ابرهيم خليل الله

قال ح صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم **موسى** عليه السلام قال ح م ت ابو هريره استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان ممن صعق فافاق
او كان ممن استثنى الله تعالى **يونس عليه السلام** قال ح م ابو هريره قال صلى الله
عليه وسلم لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه **داود عليه
السلام** قال ح م س ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم خفف الله تعالى على داود
القران فكان يامر بدوابه ان تسرج فيقراه قبل ان تسرج وكان لا ياكل الا من عمل يده

سليمان عليه السلام

وعنه ح م س قال صلى الله عليه وسلم
كانت امراتان معهما ابناهما جا الذيب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها
انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا الى سليمن
فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
تعالى هو ابنها فقضى به للصغرى قال س بن عمرو بن العاص قال صلى الله
عليه وسلم لما بنا سليمن عليه السلام بيت المقدس سال الله تعالى خلالا ثلثة ساله
حكما يصادف حكمه فاوتيه وساله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاوتيه
وساله حين فرغ من بنا المسجد ان لا ياتيه احد لا يهمه الا الصلوة فيه ان يخرجه من
خطيته كيوم ولدته امه

ايوب عليه السلام

قال ح س ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا
خرج عليه رجل من جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم
اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنا لي عن فضلك

عيسى عليه السلام

قال ح م د ابو هريره قال صلى الله عليه
وسلم ما من بني ادم من مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
من مسه اياه الا مريم وابنها قال ح م د ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم

٥٧

انا اولى الناس بابن مريم في الدنيا والاخرة ليس بيني وبينه نبي والانبيا اخوة ابنا
علات امهاتهم شتى ودينهم واحد **الخضر عليه السلام**
قال خ صلى الله عليه وسلم انما سمي بذلك لانه جلس على فروة بيضا فاخضرت تحته
التخيير بين الانبيا عليهم السلام قال د ابو سعيد قال
صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبيا عليهم السلام

فصل في فضايل النبي صلى الله عليه وسلم

ومناقبه قال ت انس قال صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا يوم
اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا ايسوا ولواء الحمد يومئذ بيدي
وانا اكرم ولد ادم على ربي ولا فخر قال ت ابي بن كعب قال صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمه كنت انا امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر
قال خ م س جابر قال صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل
نبي يبعث الى قومه خاصه وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنايم ولم
تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته الصلوة صلى
حيث كان ونصرت بالرعب على العدو مسيرة شهر واعطيت الشفاعه زاد في رواية
بعثت بجوامع الكلم قال م حذيفه قال صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث
جعلت صفوفنا كصفوف الملايكه وجعل لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها
لنا طهورا قال خ م ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم ما من نبي من الانبيا الا اعطي
من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله
تعالى الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا قال خ م ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل الانبيا قبلي كمثل رجل بنا بنيانا فاحسنه واكمله الا موضع
لبنه من زاويه من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنه فانا تلك اللبنه وانا خاتم النبيين قال م انس قال
صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنه يوم القيمه فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول
انا محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك قال ت بن مسعود قال صلى الله عليه
وسلم العشا ثم انصرف فاخذ بيدي حتى خرج الى بطحا مكه واجلسني وخط علي خط

قال لا تبرحن من خطك فانه سيغشاك رجال فلا تكلمهم فانهم لن يكلموك
ثم مضى حيث اراد فبينما انا جالس في خطي اذ اتاني رجال كانهم الزط اشعارهم
تواري اجسامهم لا ارى عورة ولا ارى بشرا وينتهون الى الخط لا يجاوزون الخط ثم يصدرون
الى اخر الليل حتى جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس فدخل على خطي فتوسد
فخذي ورقد وكان اذا رقد نفخ فبينما انا قاعد وهو متوسد فخذي اذا انا برجال عليهم
ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال فانتهوا الى مجلس طايفة منهم عند راسه وطايفة
عند رجليه ثم قالوا بينهم ما راينا عبد قط اوتي مثل ما اوتي هذا النبي صلى الله
عليه وسلم ان عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصرا ثم
جعل مادبة ودعا الناس الى طعامه وشرابه فمن اجابه اكل من طعامه وشرب من
شرابه ومن لم يجبه عاقبه قال ثم ارتفعوا واستيقظ صلى الله عليه وسلم فقال سمعت
ما قال هولاء هل تدري من هم قلت الله ورسوله اعلم قال فانهم الملايكة قال فتدري ما
المثل الذي ضربوه قلت الله ورسوله اعلم قال الرحمن بنى الجنة ودعا
عباده اليها فمن اجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه قال ح عبد الله بن هشام
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر رضي الله عنه فقال عمر يا رسول
الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده
حتى اكون احب اليك من نفسك قال عمر رضي الله عنه فانه الان انت احب الي نفسي فقال
صلى الله عليه وسلم الان يا عمر قال م ابو هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده لياتين على احدكم يوم لا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله
وماله ومثلهم معهم قالوا لولي على انه صلى الله عليه وسلم نعى نفسه اليهم وعرفهم
بما يحدث بعده من تمني لقايه بعد فقدهم ما كانوا يشاهدون من بركاته صلوات
الله وسلامه عليه قال ت ابو هريرة قيل يا رسول الله متى وجبت لك النبوة
قال صلى الله عليه وسلم وادم عليه السلم بين الروح والجسد قال م ابن مسعود
قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من
الملايكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله تعالى اعانني عليه فاسلم
فلا يامرني الا بالخير قال ت انس قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يسلم علي الا رد الله

علي ردني حتى ارد عليه السلم قال انس لما كان اليوم الذي دخل فيه صلى الله عليه
وسلم المدينة اضا منها كل شي فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شي وما
نفضنا الايدي من دفنه حتى انكرنا قلوبنا قال م ابن عمرو بن العاص تلا صلى الله عليه
وسلم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ٥
وقوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وقال اللهم امتي امتي
وبكا فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فاساله ما يبكيه فاتاه جبريل
عليه السلام فاخبره بما قال وهو اعلم فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد فقل له انا
سنرضيك في امتك ولا نسوك

فصل في فضايل الصحابه رضي الله عنهم اجمعين

وهو قسمان الاول في الرجال

قال خ م د ت عمران ابن حصين قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران رضي الله عنهم فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين
او ثلاثة ان بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ويحلفون ولا يستحلفون ٥ زاد في رواية تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ت جابر قال صلى الله عليه وسلم لا تمس النار
مسلما راني او راى من راني قال م ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
قال م ابو موسى صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لو جلسنا حتى
نصلي معه العشا فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم هاهنا قلنا نعم قال احسنتم ثم رفع راسه
الى السما وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السما فقال النجوم امنة السما فاذا ذهبت النجوم
اتى السما ما توعد وانا امنة اصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة
لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون قال ت بريده قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما احد يموت من اصحابي بارض الا بعث لهم نورا وقايدا يوم القيمه ٥
قال ابن المسيب قال صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم
قال د ت سعيد بن زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو بكر في الجنه
وعمر في الجنه وعثمان في الجنه وعلي في الجنه وطلحه في الجنه والزبير في الجنه وسعد

ابن ابي وقاص في الجنة وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في
الجنة وسكت عن العاشر فقالوا من العاشر فقال سعيد بن زيد يعني نفسه
قال انس قال صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي واشدهم في امر الله تعالى
عمر رضي الله عنه واشدهم حيا عثمان رضي الله عنه واقضاهم علي رضي الله
عنه واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل رضي الله عنه وافرضهم زيد بن ثابت
واقروهم ابي بن كعب رضي الله عنه ولكل قوم امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
ابن الجراح وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر رحمه الله تعالى
اشبه عيسى ابن مريم عليه السلام في ورعه فقال عمر رضي الله عنه انعرف ذلك له يا رسول
الله قال نعم فاعرفوا له قال حذيفة قال صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما قدر
بقاي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما واهتدوا بهدي
عمار رضي الله عنه وما حدثكم به ابن مسعود فصدقوه قال جابر قال صلى الله عليه
وسلم اري الليلة رجل صالح كان ابا بكر رضي الله عنه نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم
ونيط عمر بابي بكر رضي الله عنهما ونيط عثمان بعمر رضي الله عنهم قال جابر رضي الله عنه فلما قمنا
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله
عليه وسلم واما نوط بعضهم ببعض فهم ولاة الامر الذي بعثه الله به قال
ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من راى منكم رويا الليلة فقال
رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السما فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي
بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر بعمر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان رضي الله عنهم
ثم رفع الميزان فقال فراينا الكراهة في وجهه صلى الله عليه وسلم قال جابر
قال صلى الله عليه وسلم رايتني الليلة دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة
رضي الله عنها وسمعت خشخشة بلال فقلت ما هذا قالوا بلال رضي الله عنه
ورايت قصرا بفنايه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه
فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فوليت مدبرا فبكا عمر رضي الله عنه
فقال اعليك اغار يا رسول الله قال بريدة قال صلى الله عليه وسلم يا بلال بم سبقتني
الى الجنة فما دخلت الجنة الا سمعت خشخشتك امامي فقال يا رسول الله ما اذنت

قط الا وصليت ركعتين وما احدثت قط الا وتوضات وما توضات قط الا
وصليت ركعتين وما صليت قط الا ودعوت الله تعالى قال ح عمرو بن العاص
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس احب اليك قال عايشه رضي الله عنها فقيل
من الرجال قال ابوها قيل ثم من قال عمر رضي الله عنهما فعدد رجالا قال ت اسامه
كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جا علي والعباس رضي الله عنهما
يستاذنان فقال اتدري ما جا بهما قلت لا قال لكني ادري ايذن لهما فدخلا
فقالا يا رسول جيناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمه بنت محمد قالا
ما جيناك نسالك عن اهلك قال احب اهلي الي من انعم الله عليه وانعمت عليه يعني
اسامه بن زيد رضي الله عنه قالا ثم من قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال
العباس رضي الله عنه يا رسول الله جعلت عمك اخرهم فقال ان عليا سبقك بالهجرة قال
قال ح ت بن عمر كنا نفاضل بين زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فلا ينكر ذلك علينا قال ح انس كان اسيد بن حضير وعباد
بن بشر رضي الله عنهما عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فخرجا من عنده
فاذا نوران بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد نور ٥ والله اعلم ٥

فضايلهم على الانفراد ابو بكر رضي الله عنه

قال د ت ابو بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم قال من
راى منكم الليلة رويا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السما فوزنت
انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فرجح ابو بكر
ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهة في وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ت عايشه رضي الله عنها دخل ابو بكر رضي الله عنه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم ابشر فانك عتيق الله
من النار فمن يوميذ سمي عتيقا قال د ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
فاخذ بيدي فاراني باب الجنة التي تدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله
صلى الله عليك وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال صلى الله عليه وسلم اما انك
يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي قال ت ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم

ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه بها ما خلا ابا بكر فان له يدا عندنا يكافيه
الله تعالى بها يوم القيمه وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر رضي الله عنه
وما عرضت الاسلام على احد قط الا كانت له كبوة الا ابو بكر فانه لم يتلعثم ولو
كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله تعالى
قال ح م ت ابو سعيد خطب صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى خير عبدا ما
بين الدنيا وبين ما عنده فبكا ابو بكر فتعجبنا من بكايه ان يخبر صلى الله عليه وسلم
عن عبد خير فكان صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا قال خ
ابو الدردا كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر رضي الله عنه
اخذ بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبتيه فقال اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال
انه كان بيني وبين ابن الخطاب شي فاسرعت ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابا فاقبلت
اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتا منزل ابي بكر رضي الله عنه فقال
اثم ابو بكر فقالوا لا فاتا النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتمعر حتى اشفق ابو بكر رضي الله عنه فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله انا
كنت اظلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت
وقال ابو بكر رضي الله عنه صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركون
لي صاحبي مرتين او ثلثا قال خ ابن عمر لما اشتد برسول صلى الله عليه
وسلم المرض قيل له في الصلوة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشه
رضي الله عنها ان ابا بكر رجل رقيق القلب وانه متى يقوم مقامك لا يكاد يسمع الناس من البكاء
فلو امرت عمر رضي الله عنه فقال مروا ابا بكر فليصل فعاودته فقال مروه فليصل
فانكن صواحب يوسف قال ح م س انس كان ابو بكر رضي الله عنه يصلي لهم في
وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف
في الصلوة كشف صلى الله عليه ستر الحجره فنظر الينا وهو قايم كان وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم فضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برويه النبي صلى الله عليه وسلم
فنكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل الصف فظن ان النبي صلى الله
عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم

وارخى

وادخاله السنن فتوفي يومه و قال ح عروه سالت عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن
اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة ابن ابي معيط
جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فجا ابو بكر رضي الله عنه فدفعه عنه ثم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاكم بالبينات من ربكم قال د عن سفيان من زعم ان عليا رضي الله كان احق
بالولايه منهما فقد خطا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما والمهاجرين والانصار
رضي الله عنهم وما اراه ينفع له مع هذا عمل

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

قال ت جابر قال عمر لابي بكر رضي الله عنهما يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر اما اذا قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما طلعت شمس على رجل خير من عمر قال ت ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين بابي جهل او بعمر بن الخطاب وكان احبهما
اليه عمر رضي الله عنه قال ت بن عمر رضي الله عنهما ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه
وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر الا نزل
القران على نحو ما قال قال ح سالم عن ابيه ما سمعت عمر رضي الله عنه يقول لشي قط
اني لاظنه كذا الا كان كما يظن ٥ بينا عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا
ظني وان هذا على دينه في الجاهليه او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له عمر
لقد اخطا ظني وانك على دينك في الجاهليه او لقد كنت كاهنهم في الجاهليه فقال
ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم فقال اني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت
كاهنهم في الجاهليه فقال ما اعجب ما جاتك به جنيتك قال بينا انا يوما في السوق
اذ جاتني اعرف فيها الفزع قالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد
انكاسها ٥ ولحوقها بالقلاص واحلاسها ٥ قال عمر رضي الله عنه صدق بينا انا نايم
عند الهتهم اذ جا رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد
صوتا منه ٥ يقول يا جليح ٥ امر نجيح ٥ رجل فصيح يقول لا اله الا الله
فوثب القوم فقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ٥ ثم نادى ثانيه ٥ يا جليح امر
نجيح ٥ رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا حتى قيل هذا نبي قال عمر

وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابرهيم مصلى فنزلت
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرتهن يحتجبن فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
فنزلت كذلك زاد في رواية وفي اسارى بدر

وهذه احاديث مشتركة بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

ح م ب قال ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم بينا راع يرعى في غنمه اذ عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها
حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر
وعمر رضي الله عنهما وما ثم ابو بكر ولا عمر وعند مسلم رحمه الله تعالى قال صلى الله
عليه وسلم بينا رجل يسوق بقرة فالتفتت اليه اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث
فقال الناس سبحان الله تعجبا بقرة تتكلم فقال اني اومن به وابو بكر وعمر رضي الله عنهما
قال د ت الخدري قال صلى الله عليه وسلم ان اهل الدرجات العلى يراهم من تحتهم كما ترون
النجم الطالع في افق السماء وان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما منهم وانعما قال د ت انس
قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين
الا النبيين والمرسلين قال د ت س حذيفة قال صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من
بعدي ابي بكر وعمر قال خ م محمد بن الحنفية قلت لابي يا ابه اي الناس خير بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان اقول ثم من فيقول
عثمن فقلت ثم انت يا ابت قال ما انا الا رجل من المسلمين

عثمن رضي الله عنه

قالت م عائشة رضي الله عنها استاذن ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع على فراشه عليه مرط فاذن له وهو على حاله فقضى اليه حاجته ثم انصرف
ثم استاذن عثمن رضي الله عنه فجلس رسول الله عليه وسلم واصلح عليه ثيابه وقال
اجمعي عليك ثيابك واذن له وقضى اليه حاجته ثم انصرف فقلت يا رسول الله لم اراك فزعت
لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال يا عائشة ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت

له على تلك الحالة الا يبلغ الى حاجته قال خ ابن عمر قال عثمان بن عبد الله بن موهب
جاء رجل من اهل مصر يريد الحج فراى قوما جلوسا فقال من هولاء قالوا قريش قال فمن الشيخ
فيهم قالوا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال يا ابن عمر سائلك عن شي فحدثني هل تعلم
ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر قال نعم قال هل تعلم انه تغيب
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الرجل الله اكبر ثم ولى قال ابن عمر فتعال
ابين لك ما فراره يوم احد فاشهد ان الله تعالى عفا عنه قال الله تعالى ولقد عفا الله عنهم
واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مريضة فقال له صلى الله عليه وسلم اقم معها ولكم اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان رضي الله عنه
لبعثه صلى الله عليه وسلم عثمان رضي الله عنه الى مكة وكان بيعة الرضوان بعدما
ذهب عثمان فقال صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى على اليسرى فقال هذه لعثمان رضي الله
عنه وكانت يسار رسول الله صلى الله عليه خير من ايمانهم ثم قال ابن عمر للرجل اذهب بها الان
معك قال ت عبد الرحمن بن سمرة جاء عثمن رضي الله عنه الى النبي بالف دينار حين
جهز جيش العسرة فنثرها في حجرته فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها بيده ويقول
ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين او ثلثا وقال عبد الرحمن بن خباب رضي الله
عنه شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث على تجهيز جيش العسرة فعلم بن عفان رضي
الله عنه فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله تعالى
ثم حض على الجيش فقام عثمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله علي مائتا بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله تعالى قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل
من على منبره وهو يقول ما على عثمان ما صنع بعد اليوم قال د جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال راى الليلة رجل صالح ان ابا بكر رضي الله عنه نيط
برسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر رضي الله عنهما ونيط عثمان
رضي الله عنه بعمر قال جابر رضي الله عنه فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم واما نوط بعضهم
ببعض فهم ولاة الامر الذي بعث الله تعالى به والله اعلم

علي رضي الله عنه

قالت ابن عمر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى علي
رضي الله عنه يوم الثلثا قالت زيد بن ارقم لما اخا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين اصحابه جا علي رضي الله عنه تدمع عيناه فقال يا رسول الله اخيت بين
اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخره
قالت زيد بن ارقم قال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه قالت
سعد بن ابي وقاص خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
في غزوه تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النسا والصبيان فقال اما ترضى ان
تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وفي روايه لمسلم والترمذي
رحمهما الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الرايه غدا رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاول الناس لها فقال ادعوا لي
عليا رضي الله عنه فاتي به ارمد فبصق في عينيه ودفع اليه الرايه ففتح
الله تعالى عليه قال ولما نزلت هذه الايه ندع ابناءنا وابناءكم دعا صلى الله
عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضي الله عنهم فقال اللهم هولا اهلي
قال زر بن حبيش سمعت عليا رضي الله عنه يقول والذي فلق الحبه وبرا النسمه
انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق
قالت جابر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطايف فانتجاه
فلقد طال نجواه مع ابن عمه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه قالت
انس بعث صلى الله عليه وسلم ببراه ابي بكر رضي الله عنه ثم دعاه فقال لا ينبغي
لاحد ان يبلغ هذا الا رجل من اهلي فدعا عليا رضي الله عنه فاعطاه اياه
قال البرا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي
فينا الصلوه جامعه وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين فصلى
الظهر واخذ بيد علي رضي الله عنه فقال الستم تعلمون اني اولى بكل مومن من نفسه
قالوا بلى فاخذ بيد علي رضي الله عنه فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر بعد ذلك فقال هنيئا لك يا ابن
ابي طالب اصبحت وامسيت وانت مولا كل مومن ومومنه رواه احمد رضي الله عنه في المسند

طلحه بن عبيد الله رضي الله عنه قالت جابر قال صلى الله عليه
وسلم من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحه ابن عبيد الله
رضي الله عنه قال خ د بشر بن ابي حازم رايت يد طلحه رضي الله عنه شلا وقا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد الزبير بن العوام
رضي الله عنه قال خ ت علي رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حواري وان حواري الزبير رضي الله عنه سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال خ م ت علي رضي الله عنه ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفدي احدا غير سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه سمعته يوم احد يقول ارم
يا سعد فداك ابي وامي قال خ عبد الله بن عمر قال صلى الله عليه وسلم اول من
يدخل هذا الباب رجل من اهل الجنه فدخل سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه اخرجه
احمد رحمه الله تعالى سعيد بن زيد رضي الله عنه قال خ
قيس بن ابي حازم سمعت سعيد بن زيد رضي الله عنه يقول والله لقد رايتني
وان عمر رضي الله عنه لموثقي على الاسلام انا واخته قبل ان يسلم عمر قال د ت
سعيد بن زيد رضي الله عنه اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعته
وهو يقول عشره في الجنه النبي صلى الله عليه وسلم في الجنه وابو بكر في الجنه وعمر في
الجنه وعثمان في الجنه وعلي في الجنه وطلحه في الجنه والزبير بن العوام
في الجنه وسعد ابن ابي وقاص في الجنه وعبد الرحمن ابن عوف في الجنه ولو شئت
لسميت العاشر فقالوا من هو قال هو سعيد بن زيد رضي الله عنه عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه قالت عايشه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امركن مما يهمني ولن يصبر عليكن الا الصابرون ثم قالت لابي سلمه بن عبد
الرحمن سقا الله اباك من سلسبيل الجنه وكان ابن عوف قد كان تصدق على امهات
المومنين بارض بيعت باربعين الف درهم ابو عبيده بن الجراح رضي الله عنه
قال خ م انس قال صلى الله عليه وسلم لكل امه امين وان امينا ايتها الامه
ابو عبيده بن الجراح رضي الله عنه وفي روايه ان اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا الشريعه والاسلام فاخذ بيد ابي عبيده بن الجراح

الحواري الناصر ... اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد ... ملكه

قال ح

بعث الى ... قريه

رضي الله عنه وقال هذا امين هذه الامه

العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

قال ت علي رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم من اذى عمي فقد اذاني وانما عم الرجل صنو ابيه قال ت ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك قال فغدا وغدونا معه فالبسنا كسا ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهره وباطنه لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده زاد في روايه واجعل الخلافه باقيه في عقبه قال ت ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم تخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شي حتى تنصب بايليا والله اعلم

جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه

قال ت ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنه مع الملايكه قال خ ت وعنه كنت الصق بطني بالحصا من الجوع وان كنت لاستقري الرجل الايه وانا اعلم بها كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج العكه ليس فيها شي فيشقها فنلعق ما فيها قال حم ت البرا قال صلى الله عليه وسلم لجعفر بن ابي طالب رضي الله عنه اشبهت خلقي وخلقي

الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال حم ق ت البرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه قال خ عقبه بن الحارث صلى ابو بكر رضي الله عنه فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك رضي الله عنهم قال ت انس سيل صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين رضي الله عنهما وكان يضمهما اليه ويشمهما قال ت يعلى بن مره قال صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله تعالى من احب حسينا حسين سبط من الاسباط قال ت ابو سعيد قال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين رضي الله عنهما سيدا شباب اهل الجنه وعن عبد الله ابن شداد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى صلاتي العشا

وهو حامل حسنا او حسينا فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر
للصلوة فاطال سجدة من الصلوة فرفعت راسي فاذا الصبي على ظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى الصلوة
قيل يا رسول الله انك سجدت بين ظهري صلاتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه
قد حدث امر وانه قد يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت
ان اعجله حتى يقضي حاجته قالت سلمى امراة من الانصار دخلت على ام سلمة
رضي الله عنها وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام وعلى راسه ولحيته التراب وهو يبكي فقلت ما لك يا رسول الله قال
شهدت قتل الحسين انفا قال خ ت انس انه قال اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين
رضي الله عنه في طست فجعل يضرب بقضيب في انفه ويقول ما رايت مثل هذا
حسنا فقلت اما انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ت عمارة بن
عمير لما جي براس عبيد الله بن زياد واصحابه نضدت روسهم في وجه المسجد
فانتهيت اليهم وهم يقولون قد جات قد جات فاذا حية قد جات تخلل الروس
حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت
ثم عادت ايضا ففعلت ذلك مرتين او ثلثا

زيد بن حارثة وابنه اسامة رضي الله عنهما

قالت عائشة رضي الله
عنها قدم زيد بن حارثة رضي الله عنه المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما
رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله قال خ م ت ابن عمر بعث صلى الله
عليه وسلم بعثا امر عليهم اسامة بن زيد رضي الله عنه فطعن بعض الناس في امارته
فقال صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه
من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لاحب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده قال ت ابن عمر رضي الله عنه فرض عمر رضي الله عنه لاسامة
بن زيد رضي الله عنه في ثلاثة الاف وخمسمائة وفرض لي في ثلاثة الاف فقلت لم
فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد فقال يا بني كان زيد رضي الله عنه

احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم منك قال فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي **عمار بن
ياسر رضي الله عنه** قال ت علي استاذن عمار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب قال خ عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي
انطلقا الى ابي سعيد رضي الله عنه فاسمعا من حديثه فانطلقنا فسمعناه يحدث حتى اتى على
ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار رضي الله عنه يحمل لبنتين لبنتين فراه صلى الله عليه
وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة
ويدعونه الى النار قالت ت عائشة رضي الله عنها قال صلى الله عليه وسلم ما خير
عمار بين امرين الا اختار ارشدهما قال ت عمرو بن شرحبيل عن رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملئ عمار ايمانا الى مشاشه **عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه** قال خ ت عبد الرحمن بن زيد سالت
حذيفة رضي الله عنه عن رجل قريب السمت والدل والهدي من رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما نعلم احدا اقرب منه سمتا ولا هديا ولا
دلا من النبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حتى يتوارى بجدار بيته قال خ س م مسروق
وشقيق قال عبد الله رضي الله عنه والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله
تعالى الا وانا اعلم اين نزلت ولا انزلت اية من كتاب الله تعالى الا وانا اعلم فيما انزلت
ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تعالى تبلغه الابل لركبت اليه قال خ م ت ابو موسى
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا وما نرى ابن مسعود وامه رضي الله عنهما الا من اهل
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولزومهم له قال خ ت ابن مسعود لما نزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
اذا ما اتقوا وامنوا الاية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم
ابو ذر الغفاري رضي الله عنه قال خ م ابو ذر لقد صليت قبل ان القى
النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قيل فاين توجهت قال حيث يوجهني ربي اصلي
عشاء حتى اذا كان اخر الليل القيت كاني خفاء حتى تعلوني الشمس فقلت لاخي انيس
ان لي بمكة حاجة فاكفني فانطلق حتى اتى مكة فراث علي ثم جاء فقلت ما صنعت

قال لقيت

قال لقيت رجلا بمكه على دينك يزعم ان الله تعالى ارسله فقلت ما يقول الناس
قال يقولون ساحر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعرا فقلت ما تقول انت قال
لقد سمعت قول الكهان فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقرا الشعر فليس بشعر
والله انه لصادق وانهم لكاذبون قلت فاكفني حتى اذهب فانظر قال فانظر فاتيت
مكه فتضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابي فاشار الي
فقال الصابي الصابي فمال علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا
علي قال فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت عني الدما
وشربت من مايها ولقد لبثت ثلثين ما بين ليله ويوم وما كان لي طعام الا زمزم
فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع فبينا اهل
مكة في ليلة قمرا اضحيان اذ ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وامراتا
منهم تدعوا اسافا ونايله فاتتا علي في طوافهما فقلت انكحا احداهما الاخرى فما تناهتا
عن قولهما فاتتا علي في طوافهما فقلت هن مثل الخشبة فانطلقتا تولولان وتقولان
لو كان ها هنا احد من انفارنا فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رضي الله عنه وهما هابطتان فقال ما لكما قالتا الصابي بين الكعبه واستارها قال ما
قال لكما قالتا انه قال كلمة تملا الفم فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى استلم الحجر الاسود فطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضا صلاته
كنت اول من حياه بتحية السلام فقال عليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم قال ممن انت
قلت من غفار قال فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان
انتميت الى غفار فذهبت اخذ بيده فقدعني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع
راسه فقال متى كنت ها هنا فقلت ثلثين ما بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك
قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسر عكن بطني وما اجد على كبدي
سخفة جوع فقال انها مباركة وانها طعام طعم وشفا سقم فقال ابو بكر رضي الله عنه
يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معه
ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطايف فكان ذلك اول طعام اكلته
بها ثم غبرت ما غبرت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت

لي ارض ذات نخل ولا اراها الا يثرب فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان
ينفعهم بك ويا جرك فيهم فاتيت اخي انيسا قال ما صنعت قلت اني اسلمت وصدقت
فقال ما لي رغبة عن دينكما واني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا حتا اتينا قومنا
غفار فاسلم نصفهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا
فلما قدم المدينة اسلم النصف الثاني وجات اسلم فقالوا يا رسول الله اخواننا نسلم
على الذي اسلموا عليه فقال صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله تعالى لها واسلم
سالمها الله تعالى وفي رواية لما بلغ اباذر رضي الله عنه مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم وهو لا يعرفه وكره ان يسال عنه حتا ادركه الليل فاضطجع فراه علي
رضي الله عنه فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شي
حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه
وسلم حتا امسا وعاد الى مضجعه فمر به علي رضي الله عنه فقال اما آن للرجل ان يعرف
منزله فقام وتبعه ولا يسال احدهما صاحبه عن شي حتا اذا كان يوم الثالثه
فعل مثل ذلك فاقامه علي رضي الله عنه فقال الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد
قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره فقال انه حق وهو
رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فان رايت شيا اخاف عليك قمت كاني اريق الما فان
مضيت فاتبعني حتى تدخل مداخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى اذا دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتا ياتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها
بين ظهرانيهم فخرج حتا اتا المسجد فنادا باعلى صوته اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم ثار القوم
فضربوه حتا اضجعوه واتا العباس فاكب عليه فقال ويلكم الستم تعلمون انه من
غفار وان طريق تجارتكم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد بمثلها فثاروا عليه فضربوه
فاكب عليه العباس فانقذه وكان هذا اول اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
قال عمرو بن العاص رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا
اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر رضي الله عنه امتى
اشبه عيسى بن مريم فقال عمر كالحاسد له افتعرف ذلك له قال نعم فاعرفوا له

حدثنا

حذيفه ابن اليمان رضي الله عنه قال ت حذيفه سالتني امي متى عهدك
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت منذ كذا وكذا فدعتني فقلت دعيني اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي ولك فاتيته فصليت
معه المغرب ثم قام فصلى حتى صلاة العشا ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا
حذيفه قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك قال ت حذيفه بن اليمان
قالوا يا رسول الله لو استخلفت فقال اني لو استخلفت فعصيتم خليفتي عذبتم
ولكن ما حدثكم به حذيفه فصدقوه وما اقراكم عبد الله بن
مسعود فاقروه سعد بن معاذ رضي الله عنه
قال ح م ت س قال جابر اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا قال ح م ت جابر قال صلى الله عليه وسلم اهتز
العرش لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه قال ت انس لما حملت جنازة سعد
بن معاذ رضي الله عنه قال المنافقون ما اخف ما كانت جنازته يعنون لحكمه
في بني قريظه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الملايكه كانت
تحمله عبد الله ابن العباس رضي الله عنهما قال ح م ت
بن عمر رضي الله عنه رايت في المنام كان في يدي قطعة استبرق وليس
مكان اريد من الجنه الا طارت بي اليه قال فقصصتها على حفصه فقال
فقصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح لو كان يقوم
من الليل قال فما تركت قيام الليل بعد ذلك عبد الله بن الزبير
رضي الله عنه قال ح م عايشه رضي الله عنها اول مولود ولد في الاسلام
عبد الله بن الزبير فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ تمرة فلاكها ثم
ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
عايشه رضي الله عنها راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت الزبير مصباحا فقال
يا عايشه ما ارى اسما الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بيده

بلال بن رباح رضي الله عنه قال خ م ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم
يا بلال حدثني بارجا عمل عملته في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك
بين يدي في الجنة فقال ما عملت في الاسلام عملا ارجا عندي عملا مني لا انطهر طهورا
تاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي وفي رواية للبخاري
كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا رضي الله عنه امين

أبي بن كعب رضي الله عنه قال خ م ت

انس قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب قال وسماني الله تعالى لك قال نعم فبكا ابي رضي الله عنه

ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه قال خ م ابو هريرة جا رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسايه فقالت والذي بعثك
بالحق نبيا ما عندنا الا ما ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم
من يضيفه يرحمه الله تعالى فقام ابو طلحة رضي الله عنه فقال انا يا رسول الله
فانطلق به الى رحله فقال لامراته هل عندك شي فقالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم
بشي نومهم فاذا دخل ضيفنا فاريه انا ناكل فاذا اهوى بيده لياكل فقومي
الى السراج كي تصلحيه فاطفيه ففعلت وقعدوا واكل الضيف وباتا طاويين فلما
اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لقد عجب الله البارحة من
صنعكما بضيفكما ونزل قوله تعالى ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سلمان الفارسي رضي الله عنه قال ابو هريرة تلا

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم فقالوا
من يستبدل بنا فضرب صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان رضي الله عنه قال هذا
وقومه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا لناله رجال من الفرس

ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال خ م ت ابو موسى قال صلى الله عليه وسلم
لو رايتني البارحة وانا اسمع لقراتك لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود
وفي رواية قال لو علمت والله يا رسول الله انك تسمع قرايتي لحبرته تحبيرا

عبد الله سلام

عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن ابي وقاص سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا عبد الله
بن سلام رضي الله عنه وفيه نزل قوله وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله والله اعلم
جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا جرير
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد
شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا جابر بن عبد الله وابوه رضي الله عنهما قال
جابر لقد استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين
مرة ولقد لقيني مرة وانا مهتم فقال لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي يوم احد وترك
عيالا ودينا فقال الا ابشرك بما لقي الله تعالى اباك قلت بلى قال ما كلم الله تعالى
احدا الا من وراء حجاب وانه احيا اباك فكلمه كفاحا فقال يا عبدي تمن علي
اعطيك فقال يا رب تحييني فاقتل ثانية فقال سبحانه وتعالى وانه قد سبق مني انهم
لا يرجعون فنزل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الاية
انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثنا انس قالت ام سليم رضي الله عنها
يا رسول الله خادمك انس ادع الله تعالى له فقال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته قال ابو خلدة قلت لابي العالية رحمه الله تعالى سمع
انس من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له وكان له
بستان يحمل في السنة مرتين فكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك البراء بن مالك
رضي الله عنه قال انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث
اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك ثابت
ابن قيس رضي الله عنه قال حدثنا انس بن مالك افتقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
راسه يبكي فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه
وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار واتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال اذهب اليه فقل له لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة وفي رواية

مسلم رحمه الله تعالى لما نزل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الاية جلس ثابت بن قيس رضي الله عنه يبكي في بيته فالتمسه صلى الله عليه وسلم الحديث

عدي بن حاتم رضي الله عنه قال م عدي بن حاتم

اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في نفر من قومي فجعل يعرض للرجل من طي في الفين
ويعرض عني فاستقبلته فاعرض عني ثم اتيته من حيال وجهه فاعرض عني فقلت
يا امير المومنين اتعرفني فضحك ثم قال نعم والله اني لاعرفك امنت اذ كفروا واقبلت
اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة طي جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ
يعتذر ثم قال اني فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة وهم سادة عشايرهم لما ينوبهم من
الحقوق قلت فلا ابالي اذا

ابو هريرة رضي الله عنه قال خ م ت

ابو هريرة
قلت يا رسول الله اسمع منك اشيا فلا احفظها فقال ابسط رداك فبسطته فحدثني حديثا
كثيرا فما نسيت حديثا حدثني به

جليبيب رضي الله عنه قال م

ابو برزة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغزى له فافا الله تعالى عليه فقال لاصحابه
هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال
ولكني افقد جليبيبا فاطلبوه فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه ثم قال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه
هذا مني وانا منه ثم وضعه على ساعديه ليس له سرير الا ساعدا النبي صلى الله عليه
وسلم حتى حفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا

حارثة بن سراقة رضي الله عنه قال

انس ان ام حارثة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
حدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت
وان كان في غير ذلك اجتهدت عليه في البكا فقال لها يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

خالد بن الوليد رضي الله عنه

قال ت
ابو هريرة نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس
يمرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول
نعم عبد الله ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بيس عبد الله هذا حتى مر خالد

بن الوليد

ابو الوليد رضي الله عنه فقال من هذا قلت خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله هذا سيف من سيوف الله تعالى عمرو ابن العاص رضي الله عنه قال عقبة بن عامر قال صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص ابو سفيان بن حرب رضي الله عنه قال ابن عباس ما سال ابو سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال نعم معاويه رضي الله عنه قال ابو ادريس الخولاني لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعيد عن حمص ولى معاويه فقال الناس عزل عمرو ولى معاويه فقال عمر لا تذكروا معاويه الا بخير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهد به قال ابن عباس كنت العب مع الصبيان فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف بابه فجا فحطاني حطاه وقال اذهب الى معاويه فادعه لي قال فجيت فقلت هو ياكل ثم قال اذهب فادع لي معاويه قال فجيت فقلت هو ياكل فقال لا اشبع الله بطنه وعن عبد الرحمن ابن عميره وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاويه اللهم اجعله هاديا مهديا

القسم الثاني في فضل النسا خديجه

بنت خويلد رضي الله عنها قال ابو هريره اتا جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجه قد اتت ومعها انا فيه ادم فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنه من قصب لا صخب فيه ولا نصب قالت عايشه رضي الله عنها ما غرت على احد من نسا النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجه رضي الله عنها وما رايتها قط لما كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاه يقطعها اعضا ثم يبعثها في صدايق خديجه وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا الا خديجه فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد قالت وتزوجني بعدها بثلث سنين قال علي رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم خير نسايها مريم ابنة عمران وخير نسايها خديجه بنت خويلد رزين رحمه الله تعالى وفي روايه قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم ابنة عمران واسيه امراة فرعون وخديجه بنت خويلد وفاطمه بنت محمد صلى الله عليه وسلم وفضل عايشه على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام فاطمه رضي الله عنها قال جميع بن عمير دخلت على خالتي عايشه رضي الله عنها فسالت اي النسا كان احب الى رسول الله

قالت زوجها

صلى الله عليه وسلم قالت فاطمه قلت من الرجال ان كان ما علمت صواما قواما

قالت ام سلمه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمه عام الفتح فناجاها

فبكت ثم ناجاها فضحكت قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها

عن بكايها وضحكها قالت اخبرني انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء

اهل الجنه الا مريم ابنت عمران فضحكت عايشه رضي الله عنها قال

عايشه قال لي صلى الله عليه وسلم يا عايشه هذا جبريل يقرا عليك السلام فقال عايشه

عليه السلام ورحمة الله وبركاته وهو يرا ما لا ارا قال ابو موسى ما اشكل علينا

حديث قط فسالنا عايشه رضي الله عنها الا وجدنا عندها منه علما قال

ابو وايل لما بعث علي عمار او الحسن رضي الله عنهم الى الكوفه ليستنفرهم خطب عمار

فقال اني لاعلم انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم

بها لينظر اياه تطيعون او اياها صفيه بنت حيي بن اخطب

رضي الله عنها قال انس لما بلغ صفيه ان حفصه رضي الله عنها قالت بنت

يهودي بكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت قالت

حفصه انت ابنت يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنت نبي وان عمك

لنبي وانك لتحت نبي فبم تفخر عليك ثم قال اتق الله يا حفصه سوده بنت زمعه

رضي الله عنها قال عكرمه قيل لابن عباس رضي الله عنهما بعد الصبح ماتت سوده

رضي الله عنها فسجد فقيل له في ذلك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم

ايه فاسجدوا واي ايه اعظم من ذهاب ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم

ام ايمن رضي الله عنها قال انس قال ابو بكر رضي الله عنهما

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها

ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي ان الوحي قد

انقطع من السما فهيجتهما على البكا فجعلا يبكيان معها فضايل

اهل البيت رضي الله عنهم قال سعد بن ابي وقاص لما نزلت هذه

الايه ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم الايه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت نعم

علينا

عليا وفاطمه وحسنا وحسينا وقال اللهم هولا اهلي قالت ام سلمه نزلت هذه
الايه وانا جالسه على باب بيت النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وفي البيت رسول الله صلى الله عليه
وعلي وفاطمه والحسن والحسين رضي الله عنهم فجللهم بكسا وقال اللهم ان
هولاء اهل بيتي واذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت يا رسول الله الست
من اهل البيت فقال انك الى خير وانك من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انس كان
صلى الله عليه وسلم حين نزلت هذه الايه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
يمر بباب فاطمه رضي الله عنها اذا خرج الى الصلوه ويطهركم تطهيرا قالت م عايشه
رضي الله عنها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مرط مرحل اسود فجا الحسن
فادخله ثم جا الحسين فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا الايه قال م زيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا واني تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله هو حبل الله الذي من تبعه كان على الهدى
ومن تركه كان على الضلاله وعترتي اهل بيتي قلنا من اهل بيته نساوه قال لا وايم الله
ان المراه تكون مع الرجل العصر من الدهر فيطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته واصله
وعصبته الذين حرموا الصدقه بعده قال عمر ان ابا بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته

فضل الانصار

رضي الله عنهم قال خ ابو هريره قال صلى
الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبهم ولولا الهجره لكنت امرا من الانصار قال ابو هريره بابي وامي هو ما
ظلم اووه ونصروه قال م ابو سعيد قال صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار
احد يومن بالله واليوم الاخر قال خ م ت انس قال صلى الله عليه وسلم الانصار
كرشي وعيبتي وان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام

فضل اهل بدر والعقبه والشجره رضي الله

عنهم قال خ رفاعه بن رافع جا جبريل عليه السلم الى محمد صلى الله عليه
وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين قال وكذلك من شهد
بدرا من الملايكه عليهم السلام وكان رافع رضي الله عنه من اهل العقبه فكان يقول لابنه

رضي الله ما يسرني ان شهدت بدرًا بالعقبة قال ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم
اطلع الله على اهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال جابر قال صلى الله عليه
وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة فضايل هذه الامة قال ابو موسى
قال صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قومًا
يعملون له عملا الى الليل على اجر معلوم فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا
في اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا
اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي
شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان عند صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل
ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شي يسير فابوا
فاستاجر قوما يعملون بقية النهار فعملوا فاستكملوا اجر الفريقين كلاهما فكذلك مثلهم
ومثل ما قبلوا من هذا النور قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بقاؤكم
فيما سلف من الامم كما بين العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية فعملوا حتى انتصف
النهار فعجزوا ثم اعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر فعجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين
قيراطين فقال اهل الكتاب اي رب اعطيت هولا قيراطين قيراطين واعطيتنا
قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا منهم قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم شيا قالوا لا قال
فهو فضلي اوتيه من اشا قال انس مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا قال وجبت فقال عمر رضي الله عنه
ما وجبت يا رسول الله قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه
شرا فوجبت له النار انتم شهدا الله في الارض قال حذيفة قال صلى الله عليه
وسلم اضل الله من كان قبلنا عن الجمعة فكان لليهود يوم السبت وللنصارى يوم
الاحد فجا الله بنا فهدانا ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد كذلك هم
تبع لنا يوم القيمة الاخرون في الدنيا الاولون يوم القيمة المقضي لهم يوم القيمة
قبل الخلايق قال ابو سعيد قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة
يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير كله بيديك فينادى بصوت ان الله تعالى يامرك ان

تخرج بعثا الى النار قال يارب وما بعث النار قال من كل الف تسعمايه وتسعه
وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها وتشيب الوليد وترا الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتا تغيرت وجوههم
فقالوا يا رسول الله واينا ذلك الرجل فقال صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج
تسعمايه وتسعه وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعره السودا في الثور
الابيض وكالشعره البيضا في الثور الاسود قال ت ابو امامه قال صلى الله عليه
وسلم وعدني ربي ان يدخل من امتي الجنه سبعين الف بغير حساب عليهم ولا عقاب
ومع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي قال ت ابو عمر قال
صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه الجنه مسير الراكب المجد المسرع
المجود ثلثا ثم انهم يتضاغطون عليه حتا تكاد مناكبهم تزول وهم شركا الناس في ساير
الابواب ك وله في اخر اهل الجنه عشرون وماية صف ثمانون من هذه الامه
واربعون من ساير الامم قال م ابو موسى قال صلى الله عليه وسلم لا يموت رجل
مسلم الا ادخل الله مكانه من النار يهوديا او نصرانيا قال خ ابو هريره قال صلى
الله عليه وسلم كل امتي يدخل الجنه الا من ابا فقالوا ومن يابا قال من اطاعني دخل الجنه
ومن عصاني فقد ابا قال د ابو مالك قال صلى الله عليه وسلم قد اجاركم الله تعالى من
ثلاث خلال ان لا يدعوا عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان الله لا يظهر اهل
الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلاله قال م ابو موسى قال صلى الله
عليه وسلم ان الله انزل علي امانين لامتي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى
يوم القيمه وعن م عامر بن سعد عن ابيه قال دخل صلى الله عليه وسلم
مسجد بني معاويه فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف
الينا فقال دعوت ربي ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحده سالته ان لا يهلك
امتي بسنه عامه فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها
وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها قال ت ابو سعيد قال صلى الله عليه
وسلم ان من امتي من يشفع في الجماعه من الناس ومنهم من يشفع في القبيله ومنهم

من يشفع في العصبة ومنهم من يشفع في الواحد حتى يدخل الجنة ○ زاد رزين
رحمه الله تعالى وانما شفاعتي لاهل الكبائر من امتي وانه ليؤمر برجل الى النار
فيمر برجل قد سقاه شربة من ماء على ظماء فيعرفه فيقول الا تشفع لي فيقول من
انت فيقول الست سقيتك الماء يوم كذا وكذا فيعرفه فيشفع فيه فيرد معه الى
الجنة قال ت انس قال صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى آخره خير
ام اوله قال خ م المغيرة قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس من امتي ظاهرين
حتى ياتيهم امر الله تعالى وهم ظاهرون قال البخاري رحمه الله تعالى وهم اهل
العلم قال م ابو سعيد قال صلى الله عليه وسلم لا يزال العرب ظاهرين على الحق
حتى تقوم الساعة قال ت معاوية قال صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام
فلا خير فيكم لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة
قال علي بن المديني رحمه الله تعالى وهم اهل الحديث قال د عمران بن حصين قال صلى
الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى
يقاتل آخرهم المسيح الدجال قال م ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ان من اشد
امتي لي حبا ناسا بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله قال ت عبد الله بن بسر
قال صلى الله عليه وسلم امتي يوم القيامة غر من السجود محجلون من الوضوء قال م
ابو موسى قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا اراد رحمة امة قبض نبيها
قبلها فجعله فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلاك امة عذبها ونبيها حي
فاهلكها وهو حي ينظر فاقر عينه بهلاكها حين كذبته **فصل قريش**
قال م جابر قال صلى الله عليه وسلم ان الناس تبع لقريش في الخير والشر ○
قال ت انس قال صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرها
نوالا قال خ م ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم نساء قريش خير نساء ركبن
الابل احناهن على طفل في صغره وارعاهن على زوج في ذات يده فكان ابو
هريرة رضي الله عنه يقول ولم تركب مريم ابنة عمران بعيرا قط قال عبد الله
بن مطيع قال صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا تقتل قريش صبرا بعد هذا
اليوم الى يوم القيامة ولم يسلم احد من عصاة قريش غير مطيع وكان اسمه العاص

تبعًا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعًا

فضائل قبائل من العرب

قال خ م أبو هريرة قال صلى الله عليه وسلم أسلم سالمها الله تعالى وغفار غفر الله
لها قال خ م ت أبو هريرة قال صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة
وأشجع وأسلم وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله تعالى ورسوله صلى الله عليه
وسلم قال خ م أبو موسى قال صلى الله عليه وسلم إني لأعرف رفقة الأشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت
لم أر منازلهم بالنهار ولهما في رواية قال صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا
أرملوا في الغزو وقل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد
ثم اقتسموه بينهم بإناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم قال خ م أبو هريرة
لا أزال أحب بني تميم بعد ثلث سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هم أشد أمتي قتالا على الدجال وجاءت صدقاتهم فقال صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة رضي الله عنها فقال صلى الله
عليه وسلم أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل قال ت أبو هريرة أن رجلا من قيس
قال يا رسول الله العن حميرا فأعرض عنه فأعاد عليه فقال صلى الله عليه وسلم
رحم الله حميرا أفواههم سلام وأيديهم طعام وهم أهل أمن وإيمان قال ت أنس
قال صلى الله عليه وسلم الأزد أزد الله في الأرض يريد الناس أن يضعوهم ويأبى
الله تعالى إلا أن يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليتني كنت أزديا
ويا ليت أمي كانت أزدية قال خ م أبو هريرة جاء الطفيل ابن عمرو الدوسي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله
تعالى عليهم فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم قال ت
جابر أن الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف فادع
الله تعالى عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا قال م أبو برزة بعث صلى الله عليه وسلم
إلى حي من أحياء العرب رجلا فسبوه وضربوه فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أهل عمان أتيت ما سبوك
وما ضربوك قال ت أبو هريرة قال صلى الله عليه وسلم الملك في قريش والقضاء

في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن وعن ابي
سكينة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعوا الحبشة ما دعوكم واتركوا الترك ما تركوكم قال عمران
ابن حصين مات صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احيا ثقيفا وبني حنيفة وبني امية

فصل العرب

قال سلمان الفارسي قال صلى الله عليه وسلم لا تبغضني
فتفارق دينك قلت وكيف ابغضك يا رسول الله وبك هداني ربي قال تبغض العرب
فتبغضني قال عثمان بن عفان قال صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في
شفاعتي ولم تنله مودتي

فصل العجم والروم

قال ابو هريرة نزلت على النبي صلى
الله عليه وسلم سورة الجمعة فلما بلغ واخرين منهم لما يلحقوا بهم الاية قال
له رجل قال يا رسول الله من هولاء الذين لم يلحقوا بنا فوضع يده صلى الله عليه وسلم
على سلمان الفارسي رضي الله عنه فقال هذا وقومه والذي نفسي بيده لو كان
الايمان بالثريا لناله رجال من فارس قال ابو هريرة ذكر الاعاجم عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني
بكم او ببعضكم قال المستورد القرشي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس قال عمرو بن العاص انظر ما تقول قال
اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قلت ذلك فان فيهم لخصالا
اربعة انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة عند مصيبة واوشكهم كرة
بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف والله تعالى اعلم واحكم

فصل جماعة تعين اسماوهم اويس القرني

رحمه الله تعالى قال اسير بن جابر كان عمر رضي الله عنه اذا اتى عليه امداد
اليمن يسالهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس بن عامر قال انت اويس ابن
عامر قال نعم من مراد ثم من قرن قال نعم قال كان بك برص فبرات منه الا موضع
درهم قال نعم قال الك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به
برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة وهو بار بها لو اقسم على الله لابره

فان استطعت

رضي الله عنهم

فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر له فقال عمر اين تريد قال الكوفه قال
الا اكتب الى عاملها قال لان اكون في غبراء الناس احب الي قال فلما كان العام المقبل
حج رجل من اشرافهم فوافق عمر رضي الله عنه فساله عن اويس رضي الله عنه قال تركته
رث البيت قليل المتاع فاخبره عمر بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع
الرجل اتى اويسا فقال استغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق
على وجهه رحمه الله تعالى **النجاشي رضي الله عنه** قالت عائشه رضي الله عنها
لما مات النجاشي رحمه الله تعالى كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور **زيد بن عمرو
ابن نفيل** قال ابن عمر كان يتحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد
بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي
فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفره فيها لحم فابا ان ياكل منها ثم قال زيد اني
لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وكان يعيب على قريش
ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله تعالى وانزل من السما ماء وانبت لها من الارض وانتم
تذبحونها على غير اسم الله تعالى انكارا لذلك وفي روايه ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام
يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم وقال لعلي ان ادين دينكم
فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ نصيبك من غضب الله تعالى قال زيد ما افر الا من غضب
ولا احمل من غضب الله شيا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره فقال ما اعلمه الا
ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا
الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر له مثل ذلك فقال لن تكون على ديننا حتى
تاخذ نصيبك من لعنه الله تعالى قال ما افر الا من لعنه الله ولا احمل من لعنه الله شيا
ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره فقال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف
قال دين ابرهيم السلام لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله تعالى فلما راى زيد قولهم
في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه وقال اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم عليه السلام
قالت اسما رات زيد بن عمرو بن نفيل قايما مسندا ظهره الى الكعبه وهو يقول
يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي المووده يقول للرجل اذا اراد
ان يقتل ابنته قال لا تفعل انا اكفيك مؤنتها **ابو طالب** قال المسيب بن حزن لما حضرت

يأخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها

ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله
ابن ابي امية ابن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله تعالى فقال ابو جهل
وعبد الله اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه
ويعودان لتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر كلمة انا على ملة عبد المطلب انا على ملة
عبد المطلب وابا ان يقول لا اله الا الله فقال صلى الله عليه والله لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولي قربى الاية وانزل الله تعالى في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال ح م ابو سعيد ذكر ابو طالب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من نار تبلغ كعبيه يغلي منه دماغه قال ح م
العباس قلت يا رسول الله فما اغنيت عن عمك شيئا فانه كان يحوطك ويغضب لك قال
نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار مالك بن انس
رحمه الله تعالى قال ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس اكباد
الابل في طلب العلم فما يجدون اعلم من عالم المدينة قال عبد الرزاق في حديثه هو مالك بن انس

فضايل ازمنة مختلفة العيدين قال د عبد الله

ابن قرط في حديث قال صلى الله عليه وسلم ان اعظم الايام عند الله تعالى يوم
النحر ثم يوم النفر قال د س انس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان
يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية قال صلى الله عليه
وسلم قد ابدلكم الله خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر **عشر ذي الحجة**
قال د ت صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه
العشر زاد في رواية اخرى الترمذي رحمه الله تعالى تعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة
وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر **يوم عرفة** قالت م س عايشة
قال صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر ان يعتق الله فيه عبدا من النار من
يوم عرفة وان الله تعالى ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة عليهم السلام
قال ط طلحة بن عبيد الله قال صلى الله عليه وسلم افضل الايام يوم عرفة
وافق يوم جمعة فهو افضل من سبعين حجة في غير يوم الجمعة وافضل الدعاء دعاء

ابن ابي امية

يوم عرفه وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك
له **نصف شعبان** قالت ع عايشه رضي الله عنها قال صلى الله
عليه وسلم ينزل الله تعالى ليله النصف من شعبان الى سما الدنيا فيغفر لاكثر من عدد
شعر غنم كلب زاد رزين رحمه الله تعالى ممن استحق النار **يوم الجمعه**
قال د س اوس بن اوس قال صلى الله عليه وسلم افضل ايامكم يوم الجمعه فيه خلق
ادم عليه السلام وفيه قبض وفيه النفخه وفيه الصعقه فاكثروا علي من الصلاه
فيه فان صلاتكم معروضه علي قالوا وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد ارمت اي بليت
فقال الله تعالى حرم على الارض ان تاكل لحوم الانبيا قال خ م طا س ابو هريره ذكر صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعه فقال فيه ساعه لا يوافقها فيه مسلم يصلي يسال الله تعالى شيا الا اعطاه
الله تعالى اياه وعن ابي برده عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما
بين ان يجلس الامام الى ان تنقضي الصلوه قال ت انس التمس الساعه التي ترجا يوم الجمعه
بعد صلوه العصر الى غيبوبه الشمس **المحرم** قال م د س ابو هريره قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل
الصلوه بعد المكتوبه صلوه الليل وعن ت علي سال رجل اي شهر تامرني ان اصوم
بعد رمضان فقال ما سمعت احدا يسال عن هذا الا رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا عنده فقال يا رسول الله اي شهر تامرني اصوم بعد رمضان
فقال ان كنت صايما بعد رمضان فصم المحرم فانه شهر الله تعالى فيه يوم تاب الله على
قوم ويتوب فيه على اخرين **الليل** قال م جابر سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعه لا يوافقها رجل مسلم يسال الله تعالى
شيا الا اعطاه اياه وذلك كل ليله

فصل في فضل مكه

قال خ م س ابو ذر قال صلى الله عليه وسلم
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكه مباركا يصلي فيه الكعبه ثم قال
اي شي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما قال ت س
ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنه وهو اشد بياضا من
اللبن وانما سودته خطايا بني ادم قال س ابن عمرو بن العاص قال صلى الله عليه

وسلم ان الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب قال ح الخدري قال صلى الله عليه وسلم ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد ياجوج وماجوج قال م ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ليهلن ابن مريم من فج الروحا حاجا او معتمرا او ليثنيهما معا قال خ م عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيدا من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ويبعثون على نياتهم قال خ د شقيق ان شيبة بن عثمان قال دخل عمر رضي الله عنه الكعبة فرأى ما فيها من المال فقال لا اخرج حتى اقسم مال الكعبة قلت ما انت بفاعل قال بلى قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى مكانه وابو بكر رضي الله عنه وهما احوج منك الى المال ولم يخرجاه فقام فخرج قال خ م د ط س ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصا قال خ م ط ت س ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام قال خ م ت س ابو شريح العدوي قلت لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته يقول بعد حمد الله تعالى والثنا عليه ان مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرء يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها فقولوا ان الله تعالى قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال خ م د س ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم يوم الفتح هذا الفتح حرمه الله تعالى يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيمة ولا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فقال رسول الله

صلا الله عليه وسلم الا الاذخر قال م جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل ان يحمل السلاح بمكة قال ت بن عباس قال صلى الله عليه وسلم لمكة ما
اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك قال د
يعلى بن اميه قال صلى الله عليه وسلم احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه قال خ م ط د س
عايشه قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تري ان قومك حين بنوا الكعبه اقتصروا
على قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم فقال لولا حدثان قومك
بالكفر لفعلت فقال ابن عمر رضي الله عنهما لان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا
ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم قال خ م عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول لما بنيت الكعبه ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس
رضي الله عنهم ينقلان الحجاره فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك
تقيك الحجاره ففعل وكان ذلك قبل ان يبعث فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء
فقال ازاري ازاري فشده عليه وفي روايه فسقط فخر مغشيا عليه فما رئي بعد عريانا
قال د عمرو بن دينار لم يكن للمسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حايط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر رضي الله عنه فبنا حوله حايطا جدره قصير فبناه ابن الزبير
رضي الله عنه قال خ م س ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبه ذو السويقتين من الحبشه
وفي اخرا للبخاري رحمه الله تعالى كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا يعني الكعبه
قال د بن عمرو بن العاص قال صلى الله عليه وسلم اتركوا الحبشه ما تركوكم فانه لا يستخرج
كنز الكعبه الا ذو السويقتين المدينه قال خ م انس حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينه بين كذا الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكه
والناس اجمعين لا يقبل الله تعالى منه يوم القيمه صرفا ولا عدلا وفي روايه انه صلى
الله عليه وسلم اقبل حتى بدا له احد فقال جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينه
قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابرهيم مكه اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم قال خ م د ت س علي ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران
وما في هذه الصحيفه قال م ت ابو هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه

حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما في ذمته فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا ه زاد ابو داود رحمه الله تعالى لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها الا لمن اشاد بها ولا يصلح لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا
يقطع منها شجرة الا ان يعلف الرجل بعيره قال م ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم
لا يصبر على لاوا المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم
يوم القيمة ه زاد مسلم رحمه الله تعالى ولا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله
تعالى فيها من هو خير منه قال خ م ط سفيان ابن ابي زهير قال صلى الله عليه وسلم
يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون قال خ م ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم
امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث
الحديد قال ت بن عمر قال صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت في المدينة فليمت
بها فاني اشفع لمن مات بالمدينة ها قال خ م ط عايشة لما قدم صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرء مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله • وكان بلال رضي الله عنه
اذا اقلع عنه رفع عقيرته (اي صوته) ويقول

(حشيش)

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها واجعلها
بالجحفة قال ت علي دعا صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضا ثم قام فاستقبل
القبلة فقال اللهم ان ابرهيم كان عبدك وخليلك ودعا لاهل مكة بالبركة وانا عبدك

من انشدها ط

ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون صح

مياه صح

ورسولك ادعوك لاهل المدينه ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم كما باركت لاهل مكه مع البركه وبركتين قال خ م س انس قال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينه ضعفي ما جعلت بمكه من البركه قال خ ط ت ابو هريره كان صلى الله عليه وسلم اذا اوتي باول الثمر قال اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركه مع بركه ثم يعطيه اصغر من يحضر من الولدان قال خ م ط ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينه ملئكه لا يدخلها الطاعون ولا الدجال زاد مسلم رحمه الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم ياتي المسيح الدجال من قبل المشرق وهمته المدينه حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملئكه عليهم السلام وجهه قبل الشام وهناك يهلك قال خ م انس قال صلى الله عليه وسلم ليس من بلد سيطوه الدجال الا مكه والمدينه ليس نقب من انقابها الا عليه الملئكه صافين يحرسونها فينزل السبخه فترجف المدينه باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق قال ت على وابو هريره قال صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضه من رياض الجنه قال س الخدري تمارى رجلان على المسجد الذي اسس على التقوى فقال رجل هو مسجد قبا وقال رجل هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدي قال ت ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم تتركون المدينه على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينه يريدان المدينه ينعقان بغنمهما فيجدانها مليت وحوشا حتى اذا بلغا ثنيه الوداع خرا على وجوههما ○ قال خ م ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليارز الى المدينه كما يارز الحيه الى جحرها قال م جابر بن سمره قال صلى الله عليه وسلم ان الله سما المدينه طابه قال خ وعنه كان صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فنظر الى جدران المدينه حرك دابته من محبتها قال سعد رضي الله عنه لما رجع صلى الله عليه وسلم من تبوك تلقته رجال من المتخلفين فاثاروا غبارا فخمر بعض من كان معه انفه فازال صلى الله عليه وسلم اللثام وقال والذي نفسي بيده ان غبارها شفا من كل دا احسنا الجذام والبرص

مسجد قبا قال خ م ط د س ابن عمر كان صلى الله عليه وسلم يزور مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا ويصلي فيه ركعتين قال س سهل بن حنيف قال صلى الله عليه وسلم من اتى مسجد قبا فصلى فيه ركعتين كان له كعدل عمره

جبل احد قال خ م ط ت

قال صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينه ... ابو هريره

صورة مقال

انس كان صلى الله عليه وسلم ان احد جبل يحبنا ونحبه والله اعلم العقيق وذو الحليفه قال خ م س ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم وهو في معرسه ذي الحليفة ببطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة قال موسى ابن عقبة وقد اناخ بنا سالم بالمناخ بالمسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين المسجد القبلة وسطا من ذلك وعن ابن عمر عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق اتاني ات من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وذو حجة قال مالك لا ينبغي لاحد ان يجاوز المعرس اذا قفل راجعا الى المدينة حتى يصلي فيه ركعتين او ما بدا له لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس وهو على ثلثة اميال من المدينة الحجاز قال ت عمرو بن عوف قال صلى الله عليه وسلم ان الدين ليارز الى الحجاز كما تارز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغربا وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي قال م جابر قال صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفا في اهل المشرق والايمان في الحجاز جزيرة العرب قال م جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم قال ط بن شهاب قال صلى الله عليه وسلم لا يجتمع دينان في جزيرة العرب قال بن شهاب ففحص عن ذلك عمر بن الخطاب حتى اتاه الثلج واليقين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك في اجلاء يهود خيبر قال مالك وقد اجلا عمر يهود نجران وفدك فاما يهود خيبر فخرجوا منها ليس لهم من الثمر ولا من الارض شي واما يهود فدك فكان لهم نصف الثمر ونصف الارض من ذهب وورق وابل وحبال واقتاب ثم اعطاهم القيمة واجلاهم عنها قال م د ت عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا اترك فيها الا مسلما قال سعيد بن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى اقصى اليمن الى تخوم العراق الى البحر اليمن قال خ م ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا والايمان يمان والحكمة يمانية وراس الكفر قبل المشرق

والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينه والوقار في اهل الغنم **الشام** قال د
بن عمرو بن العاص قال صلى الله عليه وسلم ستكون هجره بعد هجره فخيار اهل الارض
الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في كل ارض اذ ذاك شرار اهلها تلفظهم ارضهم
تقذرهم نفس الله تعالى وتحشرهم الى النار مع القرده والخنازير قال ت زيد بن ثابت
كنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نولف القران في الرقاع فقال صلى الله
عليه وسلم طوبى للشام فقلت لم ذاك يا رسول الله قال لان ملايكه الله عليهم باسطه
اجنحتها عليها قال د ابن حواله قال صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان تكون
جنودا مجنده جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقلت خر لي يا رسول الله
ان ادركت ذلك قال فعليك بالشام فانها خيره الله تعالى من ارضه يجتبي اليه خيرته من
عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله تعالى توكل لي بالشام
واهله قال د ابو الدردا قال صلى الله عليه وسلم ان فسطاط المسلمين يوم الملحمه بالغوطه الى
جانب مدينه يقال لها دمشق خير مداين الشام قال د عبد الرحمن بن سليمان قال
صلى الله عليه وسلم سياتي ملك من ملوك العجم فيظهر على المداين كلها الا دمشق
بيت المقدس قالت د ميمونه قلت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس فقال
ايتوه فصلوا فيه فان لم تاتوا فابعثوا في زيت يسرج في قناديله **وج** قال ح د
ابن الزبير قال صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله تعالى
مسجد العشار قال د ابو هريره سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تبارك وتعالى يبعث من مسجد العشار يوم القيامه شهدا لا يقوم مع
شهدا بدر غيرهم قال ابو داود والمسجد بالابله مما يلي النهر **انهار مخصوصه**
قال م ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات
والنيل كلها من انهار الجنه **فضايل اعمال واقوال** قال م ت
س ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعه الى الجمعه ورمضان
الى رمضان كفارات لما بينهن ما لم تغش الكباير قال ت ابو هريره قال صلى
الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمه الله تعالى فلا يتبعنكم الله في ذمته
بشي وفي روايه فانه من يطلبه يدركه ثم لا يفلته قال خ م ط س ابو هريره قال صلى

وعضاهه
يتبعنكم

الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم مليكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي قالوا تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون قال م د س عمارة بن رويبة قال صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر قال د معاذ الجهني قال صلى الله عليه وسلم من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتين يعني الضحى لا يقول الا خيرا غفر الله له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر قالت م د س ام حبيبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى ثنتا عشرة ركعة من غير الفريضة الا بنا الله له بيتا في الجنة قالت فما تركتهما منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال د زيد بن خالد قال صلى الله عليه وسلم من توضى فاحسن وضوءه ثم صلا ركعتين لا يسهو فيهما غفر الله له من ذنبه ما تقدم قال ط بن المسيب قال صلى الله عليه وسلم بيننا وبين المنافقين شهود العشا والصبح لا يستطيعونها قال ط د ت زيد بن ثابت قال صلى الله عليه وسلم صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة وعن د عبد الواحد مرفوعا قال صلوة الرجل في الصلاة الفلاة اذا اتمها تضاعف على صلوته في الجماعة بمثلها قال م ط س ت بن عمر قال صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة وروي بخمس وعشرين درجة قال د س ابو الدردا قال صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فان الذيب يأكل القاصية وان ذيب الانسان الشيطان اذا خلا به أكله قال د ت ابو سعيد جا رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يصلي فقال صلى الله عليه وسلم الا رجل يتجر على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه قال م ط د ت عثمان قال صلى الله عليه وسلم من صلى العشا في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما قام الليل كله قال ت انس قال صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما في جماعة لم تفته تكبيرة الاحرام الا كتب الله له براتين براءة من النار وبراءة من النفاق قال د ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والماموم والمؤذن موتمن اللهم ارشد الايمة واغفر

للموذنين

للمؤذنين قال حم ط د ف وعنه قال صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في
الجماعة تتضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك
انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا تخرجه الا الصلوة لم يخط
خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملئكة
عليهم السلام تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه اللهم
تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث قيل قال ابو هريرة ما لم يفسو او يضرط
ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة قال د ابن المسيب احتضر رجل من
الانصار فقال اني محدثكم حديثا ما احدثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم فاحسن الوضوء ثم اتى الى الصلوة لم يرفع
قدمه اليمنى الا كتب الله تعالى به حسنة ولا وضع قدمه اليسرى الا حط بها سيئة
فليقرب وليبعد فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له وان اتاه وقد صلوا بعضا
وبقي بعضا فصلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى وقد صلوا فصلى واتم
الصلوة كان كذلك قال د ابو امامة قال صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته
متطهرا الى الصلوة المكتوبة كان اجره كاجر الحاج المحرم المعتمر ومن خرج الى التسبيح
الضحى لا ينصبه الا ذلك كان اجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما
كتاب في عليين قال م د ت ابي بن كعب كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد منه
من المسجد دارا ولا كان تخطئه في المسجد صلوة فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه
في الظلماء وفي الرمضاء فقال ما يسرني ان منزلي جنب اني اريد ان تكتب لي ممشاي الى
المسجد ورجوعي الى اهلي فقال صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله قال خ
انس اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فقال صلى الله عليه وسلم الا تحتسبون
اثاركم فاقاموا قال د ت بريدة قال صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد
بالنور التام يوم القيمة قال م ط د ت س ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم
على ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء
على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم
الرباط فذلكم الرباط عيادة المريض قال د ت علي رضي الله عنه قال صلى الله

عليه وسلم ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون
له حتى يصبح وكان له خريفا ومن اتاه صبحا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له
حتى يمسي وكان له خريفا في الجنة قال انس قال صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن
الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من النار مسيره سبعين خريفا قال
ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له في الله تعالى ناداه
مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا قال معاذ بن جبل كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير
فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويبعدني من النار فقال لقد سالت
عن عظيم انه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم
الصلوة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير
فقلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء
النار وصلاة الرجل في جوف الليل شعار الصالحين ثم قرا تتجافى جنوبهم عن المضاجع
الى قوله جزاء بما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه
قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد
ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا
واشار الى لسانه قلت يا رسول الله وانا لمواخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك
يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصايد السنتهم
قال ابو الدرداء قال صلى الله عليه وسلم من اقام الصلوة واتى الزكوة ومات
لا يشرك بالله شيا كان حقا على الله ان يغفر له هاجر او مات في ارضه التي ولد
فيها فقلنا يا رسول الله الا نخبرها الناس فيستبشرون قال ان في الجنة مائة
درجة ما بين كل درجتين بين السماء والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيل
الله ولولا ان اشق على المومنين ولا احد ما احملهم عليه ولا تطيب انفسهم
ان يتخلفوا بعدي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل ثم احيا ثم اقتل
قال ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من عادى لي وليا فقد اذنته
بحرب وما تقرب الي عبد بشي احب الي من اداء ما افترضته عليه ولا يزال العبد

يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني اعطيته
وان استعاذني اعذته وما ترددت في شيء ترددي في قبض عبدي المومن يكره الموت
وانا اكره مسائته قال ابو امامة قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة كلهم ضامن على
الله تعالى رجل خرج غازيا في سبيل الله تعالى فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله
الجنة او يرده بما نال من اجر وغنيمة ورجل خرج الى المسجد فهو ضامن على الله تعالى حتى
يتوفاه الله تعالى فيدخله الجنة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله تعالى
قال معاذ بن انس قال صلى الله عليه وسلم ان الصلوة والصيام والذكر يضاعف
على النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف قال جابر قال النعمان بن نوفل
يا رسول الله ارايت اذا صليت المكتوبة وصمت رمضان واحللت الحلال
وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيا ادخل الجنة قال نعم والله لا اريد على ذلك شيا
قال الحارث الاشعري قال صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى امر يحيى
بن زكريا عليه السلم بخمس كلمات ان يعمل بها وان يامر بها بني اسرايل ان يعملوا بها وانه
كاد ان يبطي بها فقال له عيسى ابن مريم عليه السلام ان الله تعالى امرك بخمس كلمات ان تعمل
بها وتامر بها بني اسرايل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان امرهم انا بها فقال يحيى عليه السلام
اخشى ان سبقتني بها ان يخسف بي او اعذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلا المسجد
وقعدوا على الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وان امركم ان تعملوا
بهن اولها ان تعبدوا الله لا تشركوا به شيا فان من اشرك بالله كمثل رجل اشترى
عبدا من خالص ماله بذهب او ورق وقال هذه داري وهذا عملي فاعمل وأد الي
فكان يعمل ويودي الى غير سيده فايكم يرضا ان يكون عبده كذلك وان الله تعالى امركم
بالصلوة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلوته
ما لم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك مثل رجل في عصابة معه صرة فيها
مسك وكلهم يعجبهم ريحها وان ريح الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وامركم
بالصدقة فان مثل ذلك مثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقدموه
ليضربوا عنقه فقال انا افدي نفسي منكم بالقليل والكثير ففدا نفسه منهم

وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اتا
على حصن حصين فاحرز نفسه منهم وكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان
الا بذكر الله تعالى • وقال صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس الله تعالى امرني
بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فان من فارق الجماعة قيد شبر فقد
خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا دعوة الجاهلية فهو في جهنم
فقال رجل وان صام وصلا يا رسول الله قال وان صام وصلا فادعوا بدعوا
الله تعالى الذي سماكم المسلمين المومنين عباد الله قال ابن عباس قال صلى الله
عليه وسلم اتاني الليلة ات من ربي وفي رواية اتاني ربي في احسن صورة فقال يا محمد
فقلت لبيك ربي وسعديك فقال اهل تدري فيما اختصم الملا الاعلى قلت لا اعلم فوضع
يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الارض ثم قال
يا محمد اتدري فيما اختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام
الى الجماعات واسباغ الوضو في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن
حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه قال
يا محمد قلت لبيك وسعديك قال اذا صليت فقل اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك
المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون
قال والدرجات افشا السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام
قال علي رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرا ظهورها
من بطونها وبطونها من ظهورها فقام اعرابي فقال لمن هي قال لمن اطاب الكلام واطعم
الطعام وادام الصيام وصلا بالليل والناس نيام قال ابو هريرة قال صلى
الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني
فاذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم
وان قرب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت منه باعا
وان اتاني يمشي اتيته هرولة قال ابو ذر قال صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل من جا بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جا بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها
واغفر ومن تقرب الي شبرا الحديث ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيا

لفتنة بمثلها معقرم قال مت ابو مالك الاشعري قال صلى الله عليه وسلم الوضوء
شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله يملان ما بين السماء
والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضيا والقران حجه لك او عليك
كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها قال م ابو هريرة قال صلى الله
عليه وسلم من اصبح اليوم منكم صايما قال ابو بكر انا قال فمن شيع منكم اليوم
جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم منكم مسكينا قال ابو بكر انا قال
فمن عاد اليوم منكم مريضا قال ابو بكر انا قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن
في رجل الا دخل الجنة قال م ابو ذر قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضل اموالهم قال
اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وبكل
تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف
صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ياتي
احدنا اهله شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان
عليه فيها وزر قالوا نعم قال كذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر
زاد في رواية الترمذي رحمه الله تعالى تبسمك في وجه اخيك صدقة وارشادك
الرجل الطريق صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق صدقة ٥
وافراغك من دلوك في دلو اخيك صدقة قال ت جابر قال صلى الله عليه وسلم
ثلث من كن فيه نشر الله تعالى عليه كنفه وادخله الجنة رفق بالضعيف والشفقة
على الوالدين والاحسان الى المملوك قال مت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة
حق على الله تعالى عونهم المجاهد في سبيل الله تعالى والمكاتب الذي يريد الادا
والناكح الذي يريد العفاف قال مت ابو ذر قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة
يحبهم الله تعالى ٥ وثلثة يبغضهم الله تعالى فاما الذين يحبهم الله تعالى
فرجل اتى قوما فسالهم بالله تعالى ولم يسالهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف
رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا
ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فنزلوا فقام رجل يتملقني

عليه ح

ط ثلاثة

الذين ٥

ويبلوا اياني ورجل كان في سريه فلقوا العدو فانهزموا واقبل يصدره حتى
يقتل او يفتح له ٥ واما الثلاثة الذين يبغضهم الله تعالى فالشيخ الزاني
والفقير المختال والغني الظلوم قال حم ت ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم
سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله ٥ امام عادل ٥ وشاب
نشا في عبادة الله تعالى ٥ ورجل قلبه معلق بالمسجد (بالمساجد) حتى يعود اليها ورجلان
تحابا في الله تعالى اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال
فقال اني اخاف الله تعالى ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه قال ح ط م د ت ن ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم
من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن
دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من اتبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيا قال ت
انس قال صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله قال ح م ت ابو هريره قال صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل للملائكة عليهم السلام اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها حتى يعملها
فاذا عملها فاكتبوها عليه واحدة وان تركها لاجلي فاكتبوها له حسنة واذا هم بعمل
حسنة ولم يعملها فاكتبوها له فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
قال ح م ت س عمرو بن عبسة قال صلى الله عليه وسلم ما من حافظين رفعا الى الله تعالى
ما حفظا من عمل عبد من ليل او نهار فيجد الله في اول الصحيفة واخرها خيرا الا قال
للملائكة اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة قال د ت س عمرو بن
عبسة قال صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم
القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو او لم يبلغهم كان له عتق
رقبة ومن اعتق رقبة مومنة كانت فداءه من النار عضوا بعضو قال م
ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ابن ادم مرضت
فلم تعدني فيقول يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي
فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك
فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال ان عبدي فلانا
استطعمك فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم

استسقيتك

استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا استسقاك فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي قال ابو سعيد قال صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوايقه دخل الجنة قال رجل له يا رسول الله ان هذا في الناس كثير قال فسيكون في قرون بعدي قليل قال البرا قال صلى الله عليه وسلم من منح منحة لبن او ورق او هدى ضالا طريقا او اعمانه فاكان مثل عتق رقبة قال عقبة قيل يا رسول الله الرجل يعمل العمل سرا فاذا اطلع عليه اعجبه ذلك قال صلى الله عليه وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية المعنا اعجبه ثنا الناس عليه بالخير لقوله صلى الله عليه وسلم انتم شهدا الله في الارض اما اذا اعجبه علم الناس به ليكرموه ويعظم بذلك فهذا ريا وقيل معناه اعجبه اطلاع الناس عليه رجاان يعمل بمثل عمله فيكون له مثل اجر من عمل لقوله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة كان له مثل اجرها واجر من عمل بها قال ابو ذر قيل يا رسول الله الرجل يعمل الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المومن قال ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم وفد الله ثلثة الغازي والحاج والمعتمر قال انس قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيا كل منه الطير او انسان او بهيمة الا كان له بها صدقة

فصل في فضايل المرض والموت والنوايب

قال عن عطا بن يسار عن ابي سعيد وعن ابي هريره انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المومن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتا الهم يهمه الا كفر الله تعالى به سياته قال جابر دخل صلى الله عليه وسلم على ام السايب فقال ما لك تزفزفين قالت الحما لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحما فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد قال ابو هريره عاد صلى الله عليه وسلم محموما فقال له ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المومن لتكون حظه من النار قال انس قال صلى الله عليه وسلم ان ~~عظم الجزا مع عظم البلا~~ اذا اراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله تعالى بعبد شرا امسك عنه حتا يوافي به يوم القيمة

قال ت انس قال صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزا مع عظم البلا وان الله تعالى اذا احب
قوما ابتلاهم فمن رضا فله الرضا ومن سخط فله السخط قال جابر قال صلى الله عليه وسلم
يود اهل العافيه يوم القيمه حين يعطا اهل البلا الثواب ان جلودهم بالدنيا
قرضت بالمقاريض قال ط ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم ما يزال البلا بالمومن
والمومنه في نفسه وولده وماله حتى يلقا الله تعالى وما عليه خطيئة قال ت
مصعب بن سعد عن ابيه قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلا قال الانبيا ثم الامثل
فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاوه
وان كان في دينه رقه ابتلاه على حسب ذلك لا يبرح البلا بالعبد حتى يتركه يمشي
على الارض ليس عليه خطيه قال ت انس قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في
عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه قال خ د ابو موسى قال صلى الله عليه
وسلم اذا كان العبد يعمل عملا صالحا فشغله عنه مرض او سفر كتب الله تعالى له
كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم ه **موت الاولاد** قال خ م
ابو سعيد قال النسا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا
يوما من نفسك فوعدهن يوما ووعظهن وامرهن وكان فيما قال لهن ما منكم
امراه تقدم ثلثه من ولدها الا كان لها حجابا من النار قالت امراه يا رسول الله
واثنين قال واثنين قال خ م ط س ت ابو هريره رضي الله عنه قال صلى الله عليه
وسلم لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثه من الولد فتمسه النار الا تحله القسم وفي اخرى
للترمذي واثنين وواحد قال ت بن عباس قال صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان
من امتي دخل الجنه بهما قالت عايشه رضي الله عنها ومن كان له فرط قال ومن كان له
فرط قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال انا فرط امتي لن يصابوا بمثلي **حب الموت**
قال خ م س عباده بن الصامت قال صلى الله عليه وسلم من احب لقا الله احب
الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه فقالت عايشه رضي الله عنها انا لنكره
الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله تعالى
وكرامته وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله تعالى وعقوبته فليس شي

اكره

الكره ... انما امامه فكره

كتاب الفرائض اسباب المىراث

وموانعه قال خ م ط د ت س اسامه قال صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم قال د ت جابر وابن عمرو بن العاص قال صلى الله
عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين وعن خ م د س اسامه انه قال صلى الله عليه
اين تنزل غدا في دارك بمكه قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان
عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما
لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين ٥ قال ت ابو هريره قال
صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث قال ط بن المسيب ابى عمر رضي الله عنه ان يورث
احدا من الاعاجم الا احد ولد في العرب زاد في روايه رزين وامراه جات حاملا
فولدت في العرب فهو يرثها وترثه ان مات ميراثه في كتاب الله تعالى قال د
ابو الاسود ان معاذ رضي الله عنه بميراث يهودي فورثه ابنا له مسلما قال صلى الله
عليه وسلم الاسلام يعلو ولا يعلا ويزيد ولا ينقص قال ت عمرو بن شعيب قال صلى
الله عليه وسلم ايما رجل عاهر بحره او امه فالولد زنا لا يرث من ابيه ولا يورثه

احكام الفرايض الجد والجده

قال خ ابن الزبير كتب اليه اهل
الكوفه في الجد فقال اما الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من
هذه الامه خليلا لاتخذته تنزله منزله الاب يعني ابا بكر رضي الله عنه قال د ت
عمران بن حصين جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات
فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولا دعاه قال لك سدس اخر فلما ولا دعاه
فقال ان السدس الاخر طعمه كتب م ط معاويه الى زيد بن ثابت رضي الله عنه
يسالة عن الجد ٥ فالله اعلم فان ذلك مما لم يكن يقضي فيه الا الامرا يعني الخلفاء
وقد حضرت الخليفتين قبلك يعطيانه النصف مع الاخ الواحد ٥ والثلث مع
الاثنين فصاعدا لا ينقص من الثلث وان كثرة الاخوه قال د بريده جعل صلى
الله عليه وسلم للجده السدس اذا لم يكن دونها ام

البنات والاخوات

قال خ د
الاسود بن يزيد اتانا معاذ باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنة واختا

نعصا للابنة النصف وللاخت النصف ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي قال د ت
هذيل بن شرحبيل سئل ابو موسى عن بنت وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف
وللاخت النصف ٥ فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال ابن مسعود لقد
ضللت اذا وما انا من المهتدين ٥ ثم قال اقضي فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فقال
لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم الاخوة قال ت علي انكم تقرؤون هذه الاية
من بعد وصية توصون بها او دين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل
الوصية ٥ وان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه
دون اخيه لابيه ٥ الجنين قال خ م ت ابو هريرة قضى صلى الله عليه وسلم في جنين
امراة سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم توفيت المراة التي قضى لها بالغرة فقضى صلى الله عليه
وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها قال د ابو هريرة قال صلى
الله عليه وسلم ان المولود اذا استهل ثم مات ورث وورث واذا لم يستهل فلا يورث
ولا يورث ولد الملاعنة قال د مكحول جعل صلى الله عليه وسلم ميراث
ابن الملاعنة لامه ثم لورثتها من بعدها قال د ت واثلة بن الاسقع قال صلى الله
عليه وسلم تحوز المراة ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه
المعتدة قال ط محمد بن يحيى بن حبان كانت عند جدي حبان امرأتان هاشمية
وانصارية فطلق الانصارية وهي ترضع فمرت بها سنة ثم هلك ولم تحض فقالت
انا ارثه لم احض فاختصموا الى عثمان فقضى لها بالميراث فلامته الهاشمية
فقال هذا عمل ابن عمك هو اشار علينا بهذا يعني عليا رضي الله عنه قال د الاعرج
ان عثمان بن عفان ورث نساء ابن مكمل منه وكان طلقهن وهو مريض
قال د ربيعة ابي عبد الرحمن بن عوف منه الطلاق فقال اذا طهرت فاذنيني
فاذنته فطلقها البتة او تطليقة كانت بقيت وهو مريض يومئذ فورثها
عثمان من زوجها ميراثها بعد انقضاء عدتها الكلالة قال د زيد بن اسلم
سال عمر رضي الله عنه عن الكلالة فقال له يكفيك من الكلالة الاية التي انزلت في الصيف
في اخر النساء قال راويه قلت لابي اسحق رحمه الله تعالى وهو من مات ولم يدع ولدا

ولا والدا قال هو كذلك ظنوا **ذووا الارحام** قالت عائشه رضي الله عنها
قال صلى الله عليه وسلم الخال وارث قال المقدام قال صلى الله عليه وسلم الخال وارث
من لا وارث له يعقل عنه ويفك عانيه ويرثه وعن محمد بن ابي بكر بن حزم انه سمع
اباه كثيرا يقول يكون كان عمر يقول عجبا للعمة تورث ولا ترث قال ابو موسى قال
صلى الله عليه وسلم ان ابن اخت القوم من انفسهم **ميراث الدية** قال بن المسيب
كان عمر يقول الدية على العاقلة هم يرثونها ولا ترث المراه من دية زوجها فقال الضحاك
بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي ان اورث امراة اشيم الضبابي
من دية زوجها وكانت من قوم اخرين فرجع عمر **ميراث الصدقة** قال
بريدة اتت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت تصدقت على امي بوليدة
وانها ماتت وتركت الوليدة فقال قد وجب اجرك في صدقتك وردها عليك الميراث
وعن مالك بلغه ان رجلا من الانصار تصدق على ابويه بصدقة فهلكا فورث
ابنهما المال وكانت نخيلا فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال وجب
اجرك في صدقتك وردها عليك الميراث كالمال **جماعة الورثة** قال
بن عباس لما كان المال للولد والوصية للوالدين نسخ الله تعالى
من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع قال
زيد بن ثابت ولد الابناء بمنزلة الابناء اذا لم يكن دونهم ابن ذكورهم كذكورهم
واناثهم كاناثهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد
ابن ذكر فان ترك ابنة وابن ابن فللبنت النصف ولابن الابن ما بقي لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل
ذكر وسئل علي عن ابني عم احدهما اخ لام والاخر زوج فقال للزوج النصف
وما بقي بينهما نصفان قالت زينب اشتكت نساء المهاجرات الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضيق منازلهن فامر صلى الله عليه وسلم ان يورث دور
المهاجرين النساء فمات ابن مسعود فورثته امراته دارا بالمدينة **ميراث
الولاء** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا يرث الولا من يرث المال وعنه ايضا عن ابيه عن جده قال قال صلى الله عليه وسلم ميراث الولا للاكبر من الذكور ولا يرث النساء من الولا الا من اعتقن او اعتق من اعتقن قال ابو هريرة ارادت عايشه رضي الله عنها ان تشتري جارية لتعتقها فابا اهلها الا ان يكون الولا لهم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك انما الولا لمن اعتق قال ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان العاص بن هشام هلك وترك ثلثة بنين اثنان لام واخ لعله فهلك احد اللذين لام وترك مالا وموالي فورثه اخوه الذي لابيه وامه وولا مواليه ثم هلك الذي ورث المال والولا فقال ابنه انا احرزت ما احرز ابي فقال الاخ ليس كذلك انما احرزت المال فقط واما ولا الموالي فلا ارايت لو مات اخي اليوم الست ارثه انا فاختصما الى عثمان رضي الله عنه فقضا بالولا للاخ المبت وبالمال لابن الميت

ميراث العصبه

قال ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفا فعلينا قضاوه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية فليرثه عصبته من كانوا قال المقداد قال صلى الله عليه وسلم من ترك كلا فالي ومن ترك مالا فلورثته من كانوا وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه قالت عايشه مات مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وترك شيا ولم يدع حميما ولا وارثا ولدا فقال صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته قال بريده اتا رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندي ميراث رجل من الازد ولست احدا ازديا ادفعه اليه قال فاذهب فالتمس ازديا حولا فاتاه بعد الحول فقال لم اجد ازديا ادفعه اليه قال فانظر اول خزاعي تلقاه فادفعه اليه فلما ولا قال علي بالرجل فلما جاه قال انظر كبير خزاعه وادفعه اليه قال ابن عباس مات رجل ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اللقيط حر وميراثه لبيت المال

ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت م د س عايشه رضي الله عنها سالت فاطمه ابا بكران يقسم لها ميراثنا مما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركناه صدقة فغضبت فهجرته فلم تزل كذلك حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر الا ليالي ثم فعل ذلك عمر فاما صدقته بالمدينه
فدفعها عمر رضي الله عنه الى علي وعباس وامسك خيبر وفدك وقال هما صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوايبه وامرهما الى
من ولي الامر بعده قال وهما على ذلك الى اليوم قالت م د س عايشه جات فاطمه
الى ابي بكر رضي الله عنه فقالت من يرثك قال اهلي وولدي فقالت ما لي لا ارث ابي
فقال سمعته يقول لا نورث ولكني اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوله وانفق على من كان ينفق عليه قالت م ط د عايشه اراد نسا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفي ان يبعثن الى ابي بكر رضي الله عنهم يسالنه ميراثهن
فقالت عايشه رضي الله عنها اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركناه صدقه

ذكر ما خلفه رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال خ م عمرو بن الحارث ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيا الا بغلته
البيضا وسلاحه وارضا كان تركها لابن السبيل قالت م د س عايشه ما ترك
صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصا بشي قال د
يونس ابن عبد الله بعثني محمد ابن القسم الى البرا ابن عازب اساله عن راية رسول
الله صلى الله عليه ما كانت فقال كانت سودا مربعة من نمرة قال ت
جابر كان لوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم دخل مكه ابيض قال ت
ابن عباس كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم صفرا قال خ عاصم بن الاحول
رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس وكان قد انصدع فسلسله
بفضه قال وهو قدح عريض من نضار قال معمر والنضار شجر بنجد وقال انس
لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح ما لا احصي قال ابن
سيرين قد رايت ذلك القدح وكان فيه حلقه من حديد فاراد انس ان

يجعل مكانها حلقة من فضة او ذهب فقال ابو طلحة لا تغير شيئا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه قال م انس رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء والله اعلم

كتاب الفتن والاهواء والاختلاف

قال د ت ابو امية قلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم فقال اما والله لقد سالت عنها خبيرا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايتمروا بالمعروف وانتهوا عن المنكر حتى اذا رايتم شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بامر نفسك ودع عنك امر العامة فان من ورايكم ايام الصبر الصبر فيهن كالقابض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون عمل مثلكم وعن واقد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال شبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال كيف بك يا عبد الله بن عمرو اذا بقيت في حثالة قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا قال فكيف يا رسول الله قال تاخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدعهم وعوامهم قال د ابو ذر قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف قلت ما خار الله ورسوله قال عليك بالصبر او قال تصبر ثم قال لي يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا رايت احجار الزيت قد غرقت بالدم قلت ما خار الله ورسوله قال عليك بمن انت منه قلت يا رسول الله افلا اخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال شاركت القوم اذا قلت فما تامرني اذا قال تلزم بيتك قلت فان دخل علي بيتي قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ثوبك على وجهك يبوء باثمك واثمه قال د ت ابو موسى قال صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القايم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا

سيوفكم

شبيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني ادم زاد في رواية الترمذي قال فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم قال خ د س ن عن ابو سعيد قال صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن قال م ت معقل بن يسار قال صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي قال د المقداد بن الاسود قال صلى الله عليه وسلم ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها قال د بن عباس قال صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده قال خ م ت حذيفة كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا قال انك لجري قلت سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وولده ونفسه وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر رضي الله عنه ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قال فقلت مالك ولها يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق ابدا فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فقيل لحذيفة من الباب قال عمر وفي رواية لمسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر الا ما اشرب من هواه وفيه قال حذيفة ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر فقال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه فتح لعله كان يعاد قال وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا فليس بالاغاليط قال ربعي قلت لسعد بن طارق ما اسود مربادا قال شدة البياض في سواد قلت فما الكوز مجخيا قال منكوسا قال د ابو بكرة قال صلى الله عليه وسلم ينزل ناس من امتي بغائط يسمى البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها وتكون من امصار المهاجرين فاذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطوراء الترك عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر

نكتت نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا

وكلمة يوحي والهرج بلسان الحبشة

فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقه ياخذون اذناب البقر والبريه وهلكوا وفرقه
ياخذون لانفسهم وكفروا وفرقه ياخذون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم
وهم الشهدا عن د حسان بن عطيه عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم ستصالحون الروم صلحًا امنا فتغزون
انتم وهم عدوًا من وراهم فتنتصرون وتغنمون ثم ترجعون بمرج ذي تلول
فيرفع رجل من اهل النصرانيه الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل
من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع الملحمه ويبتدر المسلمون
الى اسلحتهم فيقتتلون فتكرم تلك العصابه بالشهاده قال م ام سلمه قال صلى
الله عليه وسلم يكون اختلاف عند موت خليفه فيخرج رجل من اهل المدينه هاربا الى
مكه فياتيه ناس من اهل مكه فيخرجونه كارهًا فيبايعونه بين الركن والمقام
ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم البيدا بين مكه والمدينه فاذا راى الناس
ذلك اتاه ابدال الشام وعصابه اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش
اخواله من كلب فيبعث اليهم بعثًا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبه لمن لم
يشهد غنيمه كلب فيقسم المال ويعمل فيهم بسنه نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه الى
الارض فيلبث سبع سنين ه قال بعض الرواه تسع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه
المسلمون قال ثوبان قال صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تتداعى عليكم
كما تداعى الاكله الى قصعتها فقال قايل من قله نحن يومين قال بل انتم يومين
كثير ولكنكم غثا كغثا السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابه منكم
وليقذفن الله تعالى في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن قال حب الدنيا وكراهة الموت
قال د حذيفه والله ما ادري انسا اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قايد فتنه الى انقضا الدنيا يبلغ من معه ثلثمايه فصاعدا
الا سماه لنا باسمه واسم ابيه وقبيلته قال م ت صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال
فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح
كافرا يبيع الرجل دينه بعرض من الدنيا قال د ابن مسعود قال صلى الله عليه
وسلم يكون في هذه الامه اربع فتن في اخرها الفنا قال م د س عن نجد قال

ثم يرجعوا حتى ينزلوا بمرج ذي تلول

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامه وهي
جميع فاضربوه بالسيف كاينا ما كان قال د معاويه قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من كان قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على اثنين
وسبعين مله وان هذه الامه ستفترق على ثلث وسبعين فرقه ثنتان وسبعون
في النار وواحده في الجنه وهي الجماعه زاد في روايه ستخرج من امتي اقوام تتجارى بهم
الاهوا كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منهم عرق ولا مفصل الا دخله
قال ت بن عمرو بن العاص قال صلى الله عليه وسلم لياتين على امتي ما اتى على بني
اسرايل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانيه ليكون في امتي
من يصنع ذلك وان بني اسرايل تفرقت على ثنتين وسبعين مله وستفترق امتي على ثلث
وسبعين مله كلها في النار الا مله واحده قالوا من هي قال من كان على ما انا عليه
واصحابي قالت م عايشه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار
حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ان ذلك تام قال
انه سيكون من ذلك ما شا الله تعالى ثم يبعث الله تعالى ريحا طيبه فتتوفى من كان
في قلبه مثقال حبه من خردل من الايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين
ابايهم قال ح د ت ثوبان قال صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي الايمه المضلين
فاذا وضع السيف في امتي لم يرفع الى يوم القيمه ولا تقوم الساعه حتى تلحق قبايل
من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبايل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي ثلثون
كذابا كلهم يدعي انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طايفه من امتي
ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله تعالى وهم على ذلك قال علي بن المديني رحمه
الله تعالى وهم اصحاب الحديث قال م ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم لياتين على
الناس زمان لا يدري القاتل في اي شي قتل ولا يدري المقتول في اي شي قتل فقيل
وكيف ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار قال خ م اسامه بن زيد اشرف
صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينه فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال
فاني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر قال د ابو سعيد قال صلى الله

عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة بين المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق
قال ت ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطا وخدمها ابنا الملوك
ملوك فارس والروم سلط شرارها على خيارها قال م ت ابن عمرو بن العاص قال صلى الله
عليه وسلم اذا فتح لكم خزائن فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن
عوف نكون كما امرنا الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم بل تتنافسون ثم تتحاسدون
ثم تتدابرون وتتباغضون ثم تنطلقون الى مساكين المهاجرين فتحملون بعضهم
على رقاب بعض قال ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا كانت امراكم
خياركم واغنياكم سمحاكم وامركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها
واذا كانت امراكم شراركم واغنياكم بخلاكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم
من ظهرها قال د علي قال صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا فسق فتيانكم وطغا نساكم
قالوا يا رسول الله وان ذلك لكائن قال نعم واشد منه كيف انتم اذا رايتم المعروف
منكرا والمنكر معروفا قالوا يا رسول الله وان ذلك لكائن قال نعم واشد منه
قال خ ابو مالك الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون من امتي قوم
يستحلون الخز وخف الحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم
سارحة لهم فياتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله تعالى
ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة قال خ م د حذيفة
كانوا يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله كنا في الجاهلية في شر فجا الله تعالى بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم ما اجابهم
اليها قذفوه فيها قلت صفهم لنا يا رسول الله قال قوم من جلدتنا يتكلمون
بالسنتنا قلت يا رسول الله فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان
تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك قال م عبد الرحمن بن رب

الكعبة

الكعبه دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبه
والناس في ظل الكعبه مجتمعون اليه فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباه ومنا من ينتضل
ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوه جامعه
فاجتمعنا اليه فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان عليه ان يدل امته على خير ما
يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل الله عافيتها في اولها وسيصيب
اخرها بلاء وامور تنكرونها فتجي فتنه فيرقق بعضها بعضا وتجي فتنه فيقول المومن
هذه مهلكتي وتجي الفتنه فيقول المومن هذه هذه فمن احب ان يزحزح نفسه عن النار
ويدخل الجنه فلتاته منيته وهو مومن بالله واليوم الاخر وليات الى الناس
ما يحب ان يوتا اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقه يده وثمره قلبه فليعطه ما
استطاع فان جا اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر قال فدنوت منه فقلت انشدك
الله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوا الى اذنيه وقلبه
بيده وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت ان ابن عمك معويه يامرنا ان ناكل اموالنا
بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله تعالى يقول ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل
الا ان تكون تجاره عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
فسكت ساعه فقال اطعه في طاعه الله واعصه في معصيه الله تعالى قال م
جابر قال صلى الله عليه وسلم يوشك اهل العراق ان لا يجي اليهم قفيز ولا درهم قيل من اين
ذلك قيل من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجي اليهم دينار ولا
مد قيل من اين ذلك قال من قبل الروم قال م جابر قال صلى الله عليه وسلم
يكون في اخر امتي خليفه يحثي المال حثيا لا يعده عدا قيل لابي نضره وابي العلا
اترون انه عمر بن عبد العزيز قالا لا قال م د ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم
منعت العراق قفيزها ودرهمها ومنعت الشام مدها ودينارها ومنعت مصر
اردبها ودينارها ثم عدتم من حيث بدأتم قال م جابر قال صلى الله عليه وسلم
ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس واعظمهم عنده منزله
اعظمهم فتنه تجي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم تجي اخر

فيقول الآخر ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه فيلتزمه
فيقول نعم انت من رجل قال د ابو البختري قال صلى الله عليه وسلم لن يهلك
الناس حتى يعذروا من انفسهم قال م سلمة بن الاكوع قال صلى الله عليه وسلم
من سل علينا السيف فليس منا قال ح م ابو موسى قال صلى الله عليه وسلم
من حمل علينا السلاح فليس منا قال س ابن الزبير قال صلى الله عليه وسلم من شهر
سيفه ثم وضعه فدمه هدر ومن رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر ٥
قال س جبير بن عبد الله قال صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية
يدعو العصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية قال د سراقة بن مالك
قال صلى الله عليه وسلم خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم قال د واثلة
بن الاسقع قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم قال د
عمرو بن قرة كان حذيفة بالمدائن يذكر اشياء قالها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاناس من اصحابه في الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون
سلمان رضي الله عنهما فيذكرون ذلك له فيقول الله اعلم فيرجعون الى حذيفة
فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك فأتى حذيفة
سلمان رضي الله عنهما فقال ما يمنعك ان تصدقني بما سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب
فيقول في الغضب ويرضى فيقول في الرضا فقال يا حذيفة اما تنتهي حتى تورث
رجالا حب رجال ورجالا بغض رجال وحتى توقع اختلافا وفرقة ٥
ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال اللهم اني اتخذ
عندك عهدا ايما رجل من امتي سببته سبة او لعنته لعنة في غضبي فانما
انا من ولد آدم اغضب كما يغضبون وانما بعثني رحمة للعالمين فاجعلها
عليهم صلاة يوم القيامة والله لتنتهين يا حذيفة او لاكتبن الى عمر بن الخطاب
قال ح م ط ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر ٥ والسكينة في اهل
العلم ٥ وفي آخر البخاري رحمه الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم الايمان يمان

والفتنة هاهنا حيث يطلع قرن الشيطان ه ولمسلم رحمه الله تعالى الايمان
يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين
اهل الخيل والوبر قال ح م د س الاحنف بن قيس خرجت اريد هذا الرجل
فلقيني ابو بكرة رضي الله عنه فقال اين تريد يا احنف قلت اريد نصر ابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا توجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلنا يا رسول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه قال ح م ت ابو
هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه بسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان
ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ه قال خ ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض زاد في رواية عن ابن مسعود
رضي الله عنه ولا يوخذ الرجل بجريرة ابيه ولا بجريرة اخيه **مقتل عثمان**
رضي الله عنه ت قال ابن اخي عبد الله بن سلام لما اريد قتل عثمان جاء
عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت في نصرتك
قال اخرج الى الناس فاطردهم عني فانك خارجا خير لي منك داخلا فخرج عبد الله
ابن سلام فقال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد الله ونزل في ايات من كتاب الله تعالى نزل في وشهد
شاهد من بني اسرايل على مثله فامن واستكبرتم ونزل في قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ه ان لله سيفا مغمودا عنكم وان الملايكة
قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم فالله الله في هذا الرجل ان تقتلوه
فوالله ان قتلتموه ليطردن جيرانكم الملايكة ولتسلن سيف الله تعالى
المغمود عنكم فلا يغمد الى يوم القيمة قالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان
واقعة الجمل قال خ عبد الله بن زياد لما سار طلحة والزبير
وعايشة رضي الله عنهم الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسنا
رضي الله عنهم فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر وكان الحسن رضي الله عنه
في اعلاه وعمار رضي الله عنه اسفل منه فاجتمعنا اليهما فسمعت عمار

ابن ياسر يقول ان عايشة رضي الله عنها قد صارت الى البصرة والله انها لزوجة
نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون او هي
قال ح شقيق كنت جالسا مع ابي موسى وابي مسعود وعمار رضي الله عنهم
فقال ابو مسعود ما من اصحابك من احد الا لو شيت لقلت فيه غيرك وما رايت
منك شيا منذ صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيب من استسراعك في
في هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود ما رايت منك ولا من صاحبك منذ صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطايكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان
موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احدهما ابا موسى والاخر عمارا وقال روحا فيهما
الى الجمعة قال د قيس بن عباد قلت لعلي رضي الله عنه اخبرني عن مسيرك
هذا اعهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ام راي رايته فقال ما عهد الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء وانما هو راي رايته الخوارج قال م زيد
ابن وهب كان في الجيش الذين كانوا مع علي رضي الله عنه حين فقال علي رضي الله عنه
ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرون القران ليس
قرايتكم الى قراتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرون
القران يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذي يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم لنكلوا
عن العمل واية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلمة
الثدي عليه شعرات بيض فيذهبون الى معاوية واهل الشام ويتركون هولاء يخلفونكم
في ذراريكم واموالكم والله اني لارجوا ان يكونوا هولاء القوم فانهم قد سفكوا
الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله تعالى قال فلما التقينا
وعلى الخوارج يوميذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا السيوف
فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا
السيوف فتلقاهم الناس بالعتاب وشجرهم الناس برماحهم وقتل بعضهم على بعض
وما اصيب يوميذ من الناس الا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج فلم يجدوه
فقام علي بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال اخروهم فوجدوه

منا الى الارض فكبر و قال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عباده السلماني
فقال يا امير المومنين والله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ○ فقال اي والله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلثا وهو يحلف
له قال خ م د سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اقول عليه ما لم يقل
واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعه واني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداثا الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البريه يقرون القران لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرميه فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله
يوم القيمه قال د ابو سعيد وانس قال صلى الله عليه وسلم سيكون في امتي اختلاف
وفرقه قوم يحسنون القول ويسيئون الفعل يقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرميه ○ ثم لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق
طوبى لمن قتلهم او قتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شي من قاتلهم
كان اولى بالله تعالى منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق قال خ م جابر
اتى رجل بالجعرانه منصرفه من حنين وفي ثوب بلال رضي الله عنه فضه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها ويعطي الناس فقال يا محمد اعدل قال يا ويلك فمن
يعدل اذا لم اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله
اضرب عنق هذا المنافق فقال صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه ان هذا واصحابه يقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرميه بيعه يزيد بن معاويه قال خ ابن عمر دخلت
حفصه فقلت قد كان من امر الناس ما ترين ولم يجعل لي من الامر شي فقالت الحق
بالناس هم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقه فلم تدعه حتى
ذهب فلما تفرق امر الناس خطب معاويه وقال من كان يريد ان يتكلم في هذا
الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق منه ومن ابيه ○ قال حبيب بن مسلمه فهلا

[illegible] قتلوه

لعبد الله رضي الله عنه فهلا اجبته فقال لقد هممت ان اقول احق بهذا الامر
من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم
ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله تعالى في الجنان قلت حفظت وعصمت قال ح
ابن المسيب وقعت الفتنة يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت
الفتنة يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الثالثة ثم لم ترتفع
وبالناس طباخ ايام ابن الزبير قال م ابو نوفل رايت عبد الله بن الزبير على
عقبة المدينة فجعلت الناس وقريش يمرون عليه حتى مر عليه عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما فوقف عليه فقال السلام عليك يا خبيب ثلثا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا
وان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة سوء
فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقوله له فارسل اليه فانزل عن
فالقي على قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسما ابنة ابي بكر رضي الله عنهما فابت ان
تاتيه فاعاد اليها الرسول لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك فابت وقالت
والله لا اتي اليك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني فقال اروني سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق
يتوذف حتا دخل عليها فقال كيف رايتني صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت
عليه دنياه وافسد عليك دينك اخرتك بلغني انك تقول يا ابن ذات النطاقين انا والله
ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطعام ابي بكر من الدواب ● واما الاخر فنطاق المراة الذي لا تستغني عنه اما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا ● اما الكذاب فقد
رايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه فقام عنها ولم يراجعها ● زاد رزين رحمه الله
تعالى دخلت اليها لاخرتها فاجرتني ● قال خ الزبير بن عدي دخلنا على انس
بن مالك رضي الله عنه فشكونا اليه ما نلقا من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم
زمان الا والذي بعده شر منه حتا تلقوا ربكم سمعت هذا من نبيكم صلى الله عليه وسلم
قال ت هشام بن حسان احصي ما قتل الحجاج صبرا فوجدناه مايه الف وعشرون
الف بنو امروان قال خ سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص اخبرني جدي قال
كنت جالسا مع ابي هريرة رضي الله عنه في مسجد المدينة ومعنا مروان فقال ابو هريرة

رضي الله عنه سمعت الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم يقول هلكت
امتي على يدي اغيلمة من قريش قال مروان لعنة الله عليهم قال ابو هريرة رضي
الله عنه لو شيت ان اقول فلان وفلان لفعلت قال سعيد رحمه الله تعالى
خرجت مع جدي الى الشام حين ملكه بنو مروان فاذاهم غلمان احداث
فقال عسى ان يكونوا هولاء الذين عنا ابو هريرة رضي الله عنه فقلت انت اعلم
قال حذيفة قال صلى الله عليه وسلم احصوا الي كم يلفظ الاسلام
فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الست مائة الى السبع مائة قال
انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل لا يصلي الا سرا
وفي اخرالها قال قال صلى الله عليه وسلم ليردن علي حوضي اقوام فيختلجون
فاقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك قال المسيب بن رافع لقيت
البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبا لك صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده فقال
كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن — شعر

الحرب اول ما تكون فتية ❊ تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشبت نارها ❊ ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطا ينكر لونها وتغيرت ❊ مكروهة للشم والتقبيل

حرف القاف وفيه تسعة كتب الاول

كتاب القدر وفيه فصول

الاول في الايمان بالقدر قال جابر قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه
وما اخطاه لم يكن ليصيبه قال عبادة بن الصامت لابنه عند الموت
يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطاك
لم يكن ليصيبك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما
خلق الله القلم فقال له اكتب فقال يا رب فيما ذا اكتب قال اكتب مقادير كل شي

اغيلمة

وشبت ضرامها

حتى تقوم القيمة يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني ● الثاني في العمل مع القدر قال ابن عمرو بن العاص خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسما اهل الجنة واسما اباهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا وقال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسما اهل النار واسما اباهم وقبايلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ● قال اصحابه رضي الله عنهم ففيم العمل يا رسول الله ان كان الامر قد فرغ منه قال سددوا وقاربوا فان صاحب اهل الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل ● وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ● ثم قال صلى الله عليه وسلم بيده فنبذها ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير ● قال علي كنا في جنازة ببقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله وبيده مخصرة فجعل ينكت بها الارض وقال ما منكم من احد الا وقد كتب له مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فيصير الى عمل السعادة واما من كان من اهل الشقا فيصير لعمل الشقا ثم قرا فاما من اعطا واتقا وصدق بالحسنا فسنيسره لليسرى الايه قال جابر بن عبد الله بن مالك بن جعشم رضي الله عنه فقال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الان فيم العمل اليوم فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير ام فيما يستقبل قال فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له فكل عامل بعمله قال بن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله تعالى اليه ملكا باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله

وشقي

وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالله الذي لا اله الا هو غيره ان احدكم
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراعا فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراعا (فيسبق عليه الكتاب) فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ٥ زاد رزين رحمه الله تعالى فاذا
وقعت النطفة في الرحم صارت في الرحم اربعين يوما ثم تكون علقة اربعين يوما
ثم تكون مضغة اربعين يوما فاذا بلغ ان يخلق بعث الله تعالى ملكا يصورها
فياتي الملك بتراب بين اصبعيه فيخلطه في المضغة ثم يعجنه ثم يصورها كما يؤمر
فيقول اذكر ام انثى اشقي ام سعيد وما عمره وما رزقه وما اثره وما مصائبه
فيقول الله عز وجل فيكتب الملك فاذا مات الجسد دفن من حيث اخذ ذلك
التراب ٥ قال م عامر بن واثلة سمعت عبد الله بن مسعود يقول الشقي
من شقي في بطن امه والسعيد من سعد في بطن امه (وعظ بغيره) فاتى رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يقال له حذيفة رضي الله عنه فحدثه بقول ابن مسعود فقال كيف
يشقى رجل بغير عمل فقال اتعجب من ذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها
وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظمها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي
ربك ما شاء فيكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك
ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ذلك ولا ينقص قال ت ابن مسعود
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فقال لا يعدي شيء شيئا فقال
اعرابي يا رسول الله فما بال الابل الا ما بينها البعير الاجرب الحشفة فيجربها
كلها فقال صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول الا لا عدوى ولا صفر ان الله
تعالى خلق كل نفس وكتب حياتها ورزقها ومصائبها ومحاياها قال م د ت
انس قال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله ٥ عسله
هكذا رواه بعض النسخ بسطر فيه فقيل كيف يستعمله قال يوفقه لعمل
صالح قبل الموت ٥ قال م ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل
الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له بعمل اهل النار ٥ وان الرجل ليعمل بعمل

اهل النار حتى يختم عمله بعمل اهل الجنة قال ت بن عمرو بن العاص قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فالقا عليهم من نوره فمن اصاب من ذلك النور اهتدا ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله تعالى

الباب الثالث في الرضا بالقدر قال ت

سعد بن ابي وقاص قال صلى الله عليه وسلم من سعادة بن ادم رضاه بما قضا الله تعالى ومن شقاوة بن ادم تركه استخارة الله تعالى ه ومن شقاوة بن ادم سخطه بما قضا الله تعالى قال م ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم المومن القوي خير من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك استعن بالله تعالى ولا تعجزوان اصابك شي فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله تعالى وما شا فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ه

الرابع في حكم الاطفال

قال م د ت عايشة رضي الله عنها توفي صبي فقلت طوبا له عصفور من عصافير الجنة فقال صلى الله عليه وسلم اولا تدرين ان الله تعالى خلق الجنة وخلق النار وخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا قال خ م د س بن عباس سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله تعالى اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين ه قال خ م ط د ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم حاج ادم موسى عليهما السلام فقال موسى انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم فقال ادم لموسى انت الذي اصطفاك الله تعالى برسالته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله تعالى علي قبل ان يخلقني قال د عمر بن الخطاب قال صلى الله عليه وسلم قال موسى عليه السلام يا رب ارنا ادم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله تعالى ادم عليه السلام فقال انت ابونا ادم قال نعم قال انت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الاسما كلها وامر الملايكة عليهم السلام فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له ادم ومن انت قال انا موسى قال انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه انت نبي بني اسرايل كلمك الله تعالى من ورا الحجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه

قال نعم

قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان في كتاب الله تعالى قبل ان اخلق قال نعم
قال افتلومني في شي سبق من الله تعالى فيه القضا قبلي قال صلى الله عليه وسلم
قال وبعد ذلك فحج ادم موسى فحج ادم موسى عليهما السلام والله اعلم
ذم القدريه قال حذيفه قال صلى الله عليه وسلم لكل امه مجوس
ومجوس هذه الامه الذين يقولون لا قدر فمن مات منهم فلا تشهدوا جنازته
ومن مرض منهم فلا تعودوه وهم شيعه الدجال وحق على الله تعالى ان يلحقهم
بالدجال زاد في روايه فلا تجالسوهم ولا تفاتحوهم بالكلام قال ابن عباس
قال صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب المرجيه والقدريه
قال نافع جا رجل الى ابن عمر رضي الله عنه فقال ان فلانا يقرا عليك السلام لرجل
من اهل الشام فقال ابن عمر انه بلغني انه قد احدث التكذيب بالقدر فان كان
قد احدث فلا تقراه مني عليه السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يكون في هذه الامه خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر قال عبد الله بن عمرو
بن العاص قال صلى الله عليه وسلم كتب الله تعالى مقادير الخلايق قبل ان يخلق السموات
والارض بخمسين الف سنه وعرشه على الماء قال ابن عزه قال صلى الله عليه وسلم
اذا قضى الله تعالى لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجه بلغه مالك انه
قيل له يا ابا مالك ما رايكم في القدر فقال لا يعلم سره الا الله تعالى وكان يضرب به المثل
في الفهم وسأله رجل عن القدر فقال الست تومن بالله قال بلى قال فحسبك حدثني علي
ابن حسين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه وبلغه ايضا انه قيل للقمان ما بلغ بك ما نرى فقال ادا الامانه
وصدق الحديث وتركي ما لا يعنيني قال ابو هريره خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتكم
ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت
عليكم الا تتنازعوا فيه

كتاب القناعة

قال عبد الله بن محصن الخطمي قال صلى الله عليه وسلم من اصبح امنا في سربه معافا
في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها قال عثمان

قال صلى الله عليه وسلم ليس لابن ادم حق في سوى هذه الخصال • بيت يسكنه
وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء قال ت فضالة بن عبيد قال
صلى الله عليه وسلم طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا فقنع قال ق
الخدري سال ناس من الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ما سالوه
ثم سالوه فاعطاهم ما سالوه ثم سالوه فاعطاهم ما سالوه حتى اذا نفد ما عنده
قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله تعالى
ومن يستغن يغنه الله تعالى ومن يصبر يصبره الله تعالى • وما اعطي احد عطاء
هو خير له واوسع من الصبر • زاد رزين فقد افلح من اسلم ورزق كفافا
ومتعه الله تعالى بما اتاه وقنعه قال م ت ابو امامة قال صلى الله عليه وسلم
ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك • وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف
وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى قال ت بن عمر قال صلى الله عليه
وسلم لو انكم كنتم تتوكلون على الله حق توكله لرزقتم كما ترزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا • قال ط م ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن
كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس قال خ م ت ابو هريرة قال صلى الله عليه
وسلم ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا
يقوم فيسال الناس قال خ م د ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم
الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وذلك جدير ان
تزدروا نعمة الله عليكم قال عون بن عبد الله رحمه الله تعالى كنت اصحب الاغنيا
فما كان احد اكثر مني هما كنت ارى دابة هي خير من دابتي وثوبا خير من ثوبي
فلما سمعت هذا الحديث صحبت الفقرا فاسترحت • ذم المسئلة
قال خ م س بن عمر قال صلى الله عليه وسلم لا تزال المسئلة باحدكم حتى يلقى الله تعالى
وليس في وجهه مزعة لحم قال د س سمرة بن جندب قال صلى الله عليه وسلم
المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء
تركه الا ان يسال الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا قال س بن عمر وسال

رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفة الباب
قال صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في المسئلة ما مشى احد الى احد يسأله
شيئا قال ح الزبير قال صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله ثم ياتي الجبل
فياتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها خير له من ان يسأل الناس اعطوه او
منعوه قال د س ثوبان قال صلى الله عليه وسلم من يتكفل لي ان لا يسأل الناس
شيئا واتكفل له بالجنة فقال ثوبان رضي الله عنه انا فكان لا يسأل الناس احدا
شيئا قال م س معاوية قال صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسألني
احد منكم شيئا فتخرج له مسئلته شيئا وانا له كاره فيبارك الله له فيما اعطيته
قال د س ابن الفراسي ان اباه قال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم اسأل قال لا وان
كنت لا بد فسئل الصالحين قال د ت س ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم
من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسئلته في وجهه خموش او خدوش
او كدوح قيل وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب قال م ابو
هريرة قال صلى الله عليه وسلم من سأل الناس تكثرا فانما يسأل الناس جمرا فليستقل
او ليستكثر قال م د س قبيصة بن مخارق تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك منها ثم قال
يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة
حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسئلة
حتى يصيب منها قواما من عيشه ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوي
الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من
عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت ياكله
صاحبه سحتا قال د انس ان رجلا من الانصار سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما في بيتك شيء قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب
نشرب فيه الماء فقال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما صلى الله عليه وسلم وقال من يشتري هذين قال رجل
انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطى الرجل وقال
اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فاتني به فاتاه به

فشد منه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا
ارينك خمس عشر يوما ففعل ثم جاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا
وببعضها طعاما فقال له صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجي المسالة نكتة
في وجهك يوم القيمة ان المسالة لا تصلح الا للذي فقر مدقع او لذي غرم مقطع
او لذي دم موجع ٥ قال ت حبشي بن جنادة اتا اعرابي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو واقف بعرفة فاخذ بطرف ردائه وساله اياه فاعطاه اياه فذهب به
فعند ذلك حرمت المسالة فقال صلى الله عليه وسلم الصدقة لا تحل لغني ولا
لذي مرة سوي لا تحل الا للذي فقر مدقع او غرم مقطع او دم موجع ومن سال
الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله من جهنم
فمن شا فليقل ومن شا فليكثر ٥ زاد رزين رحمه الله تعالى واني لاعطي الرجل العطية
فينطلق بها تحت ابطه او جاعلها في بطنه وما هي الا نار فقال له عمر رضي الله عنه
ولم تعطي يا رسول الله ما هو نار فقال ابا الله تعالى لي البخل ٥ وابوا الا مسالتي
قالوا وما الغنا الذي لا ينبغي معه المسالة قال قدر ما يغديه ويعشيه والله اعلم
قال د ت بن مسعود قال صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم
تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله تعالى فيوشك ان يرزق عاجلا واجلا
قال ت بن عباس قال صلى الله عليه وسلم شر الناس الذي يسال بوجه الله تعالى
ولا يعطي به وقال لا تسالوا بوجه الله تعالى الا الجنة وعن د علي سمع رجل
يسال الناس يوم عرفة فقال افي هذا اليوم وفي هذا المكان تسال من غير الله
وخفقه بالدرة قال ت عمر تعلموا ايها الناس ان الطمع فقر وان الياس غنا
وان المرء ييس عن شي استغنا عنه قال خ م س بن عمر ان عمر قال كان صلى الله
عليه وسلم يعطي العطا فاقول اعطه من هو افقر مني فيقول خذه وما جاك من هذا
المال وانت غير مشرف ولا سايل فخذه فتموله وان شيت فكله وان شيت
فتصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فلاجل ذلك كان عبد الله لا
يسال احدا شيا ولا يرد شيا اعطيه قال خ عمرو بن تغلب ان النبي صلى الله عليه
وسلم بمال او بشي فقسمه فاعطا رجالا وترك اخرين ٥ فبلغه ان الذي تركهم عتبوا

يعطيني

فحمد الله واثنا عليه ثم قال اما بعد فاني والله لاعطي الرجل وادع الرجل
والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما لما ارا في قلوبهم من
الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنا والخير منهم
عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم والله تعالى اعلم واحكم

كتاب القضا وما يتعلق به
وفيه فصول الاول كراهيته

قال د ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس
فقد ذبح بغير سكين ۞ قال د بريدة قال صلى الله عليه وسلم القضاة
ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق
فقضا به ورجل عرف الحق وجار في الحكم فهو في النار ورجل قضا للناس
على جهل فهو من اهل النار قال ت عبد الله بن وهب ان عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال لابن عمر اقض بين الناس فقال او تعافيني يا امير المومنين قال وما تكره من ذلك
وقد كان ابوك قاضيا قال لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان
قاضيا فقضا بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا فما ارجعه بعد ذلك
قال د ت انس قال صلى الله عليه وسلم من ابتغا القضا وسال فيه شفعا وكل
الى نفسه ۞ ومن اكره عليه انزل الله تعالى ملكا يسدده قال د ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب قضا المسلمين حتى يناله ثم غلب
عدله جوره دخل الجنة ومن غلب جوره عدله دخل النار ۞ قال ت ابن ابي
اوفا قال صلى الله عليه وسلم الله تعالى مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلا عنه ولزمه
الشيطان قال خ م د ابن عمرو بن العاص قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم
فاصاب فله اجران وان اجتهد فاخطا فله اجر ۞ قال ط يحيى بن سعيد كتب
ابو الدردا الى سلمان الفارسي ان هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان ان
الارض لا تقدس احدا انما يقدس الانسان عمله وقد بلغني انك جعلت طبيبا تداوي
فان كنت تبري فنعما لك وان كنت متطببا فاحذر ان تقتل احدا فتدخل النار فكان

ابو الدردا اذا قضا بين اثنين ثم ادبرا عنه نظر اليهما فقال منقلب والله ارجعا
الي فاعيدا علي قضيتكما الثاني في الرشوة قال د ت ابو هريرة لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في الحكم قال د معاذ بن جبل بعثني صلى الله
عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك
لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا
دعوتك امض الى عملك الثالث في اداب القضا قال د ت علي رضي الله عنه
بعثني صلى الله عليه وسلم قاضيا الى اليمن فقلت يا رسول الله ترسلني قاضيا
وانا حدث السن ولا علم لي بالقضا فقال ان الله تعالى سيهدي قلبك ويثبت لسانك
فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع كلام الاخر كما سمعت
كلام الاول ٥ فانه احرى ان يتبين لك القضا فما زلت قاضيا او ما شككت
في قضا بعد ٥ قال د ابن الزبير قضا عبد الله وهو قاض بسجستان يقعدان (صلى عليه وسلم ان الخصمين)
بين يدي الحاكم ٥ كتب خ م د س ت ابو بكرة الى ابنه عبد الله وهو قاض بسجستان ان
لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان ٥ قال د عوف ابن مالك قضا
صلى الله عليه وسلم بين رجلين فلما ادبر المقضي عليه قال حسبي الله ونعم الوكيل ٥ فقال
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر
فقل حسبي الله ونعم الوكيل ٥ قال خ ولا يقضي القاضي والحاكم في المسجد
فاذا انا على حد اقيم خارج وعن د ت الحارث بن عمرو يرفعه الى معاذ لما بعثه
صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال له كيف تقضي اذا عرض لك قضا قال اقضي بكتاب
الله تعالى قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم
تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت اجتهد برايي ولا الو قال
فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ثم قال الحمد لله الذي وفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ق ام سلمة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال
انما انا بشر وانه ياتيني الخصم ولعل بعضهم يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق

فاقضي له

فلينتحملها

فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة نار فليتحملها او ليذرها وفي رواية
انما انا بشر مثلكم وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض فاقض له بنحو ما اسمع فمن قضيت له بشي من حق اخيه فانما اقطع
له قطعة من النار قال د الاشعث بن قيس انه اشترا رقيقا من الخمس من عبد الله
بعشرين الفا فارسل اليه عبد الله في ثمنهم فقال انما اخذتهم بعشرة الاف
قال عبد الله فاختر رجلا منهم يكون بيني وبينكم فقال الاشعث انت
انت بيني وبين نفسك فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة او
يتتاركان

الرابع في الدعاوى والبينات

قال ت
ابن عمرو بن العاص ان صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على من
انكر المدعا عليه قال خ م س د بن عباس ان امراتين كانتا تخرزان
في بيت فخرجت احداهما وقد انفذ باشفا في كفها فادعت على الاخرى فرفع ذلك
الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال قال صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس على
دعاويهم لادعى رجال دماء قوم واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين
على من انكر ذكروها بالله واقروا عليها ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت قال د م بن عباس قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيمين وشاهد قال خ عبد الله بن ابي مليكة ان بني
صهيب رضي الله عنه ادعوا عند مروان بيتين وحجرة اعطاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم صهيبا رضي الله عنه فقال مروان من يشهد لكم بذلك فقالوا
ابن عمر فدعاه فشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطا صهيبا بيتين وحجرة
فقضى مروان بشهادته لهم قال د ت ابو موسى الاشعري ان رجلين ادعيا
بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين
فقسمه صلى الله عليه وسلم بنصفين قال ط ابو غطفان بن طريف عرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فتنازعوا اليها فامر ان يسهم بينهم في اليمين
ايهم يحلف قال خ د ابو هريرة اختصم زيد بن ثابت رضي الله عنه وابن مطيع

الى مروان في دار كانت بينهما فقضا مروان على زيد بن ثابت باليمين ه
على المنبر فقال زيد احلف له مكاني هذا فقال مروان لا والله الا عند مقاطع
الحقوق فجعل زيد بن ثابت رضي الله عنه يعجب من ذلك ه صورة اليمين
قال د ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف
بالله الذي لا اله الا هو ماله عندي شيء للمدعي ه الخامس في العدالة
والشهادة عن د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر
على اخيه ه زاد الترمذي رحمه الله تعالى ولا مجلود حدا ولا مجرب شهادة
ولا القانع الخادم لاهل البيت ولا ظنين في ولا قرابة قال ط مالك قال
صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة بدوي على صاحب القرية قال د ت ايمن بن
خريم قال صلى الله عليه وسلم عدلت شهادة الزور اشراكا بالله تعالى ثم
قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قال م ط د ت زيد بن خالد
قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهدا الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها
قال خزيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي فاستتبعه
الى منزله ليقبضه ثمن فرسه فاسرع صلى الله عليه وسلم وابطا الاعرابي فطفق رجال يعترضون
الاعرابي يساومونه بالفرس ولا يشعرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتاعه فنادى الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت مبتاعا هذا الفرس والا
بعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع ندا الاعرابي فقال او ليس قد ابتعته
منك فقال لا والله ما بعتكه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلى قد ابتعته
منك فطفق الاعرابي يقول هلم شهيدا فقال خزيمة رضي الله عنه انا اشهد
انك بايعته فاقبل صلى الله عليه وسلم على خزيمة رضي الله عنه فقال بم تشهد
قال بتصديقك يا رسول الله فجعل شهادة خزيمة بشهادة رجلين زاد رزين
رحمه الله تعالى فقال الاعرابي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو هريرة
كفى بك جهلا ان لا تعرف نبيك صدق والله ه الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر ان
لا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله فاعترف الاعرابي بالبيع شهادة اهل الكتاب

قال ع ابن عباس

قال خ ابن عباس يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل
على نبيكم احدث الكتب تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب
بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وغيروه وقالوا هو من عند
الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم العلم عن مسألتهم قال د الشعبي
ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بدقوقا ولم يجد احدا من المسلمين يشهد على وصيته
فاشهد رجلين من اهل الكتاب فقدما الكوفة فاتيا ابا موسى الاشعري فاخبراه
وقدما بتركته ووصيته فقال ابو موسى هذا امر لم يكن بعد الذي كان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحلفهما بعد العصر بالله انهما ما خانا ولا كذبا ولا بدلا
ولا كتما ولا غيرا وانه لوصية الرجل وتركته فامضى شهادتهما والله اعلم
الحبس والملازمة عن د ت بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلا سبيله ○ وعنه د ايضا عن ابيه
عن جده قال ان اخاه او عمه قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جيراني بما
اخذوا فاعرض عنه ثم ذكر شيئا فقال صلى الله عليه وسلم خلوا له جيرانه قال خ م د ت س
ابن الزبير خاصم رجل من الانصار الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج
الحرة التي يسقون بها النخل فقال صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل
الماء الى جارك فغضب الانصاري وقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير واحبس الماء حتى يبلغ الجدر قال الزبير
والله اني لاحسب هذه نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم الآية قال ط د ثعلبة ابن ابي مالك قضى صلى الله عليه وسلم في سيل مهزور
ومذينب الذي يقتسمون ماءه فقضى صلى الله عليه وسلم ان الماء الى الكعبين
لا يحبس الاعلى على الاسفل قال ط د حرام بن سعد ان ناقة للبراء بن عازب دخلت
حائط رجل من الانصار فافسدت فقضى صلى الله عليه وسلم فيه ان على
اهل الاموال حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل قال ت رافع
بن خديج قال صلى الله عليه وسلم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له
من الزرع شيء وله نفقته قال ابو سعيد اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم في حريم نخله فامر بها ان تزرع بو جدت سبعه اذرع او خمسه اذرع فقضا بذلك

كتاب القتل والنهي عنه

وعن ح سعيد بن العاص عن ابن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم لا يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال قال بن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدما الحرام ٭ قال س معاويه قال صلى الله عليه وسلم كل ذنب عسا الله ان يغفره الا الرجل يقتل المومن متعمدا والرجل يموت كافرا قال س بريده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل المومن اعظم عند الله من زوال الدنيا ٭ قال بن الحكم البجلي سمعت ابا هريره وابا سعيد يذكران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان اهل السما والارض اشتركوا في دم مومن لاكبهم الله تعالى في النار ٭ قال حم ت س بن مسعود قال صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفلا من دمها لانه اول من سن القتل قال س بن مسعود قال صلى الله عليه وسلم يجي الرجل اخذ بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول الله تعالى لم قتلته فيقول ليكون العزة لك فيقول انها لي ٭ ويجي الرجل اخذ بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول تعالى لم قتلته فيقول ليكون العز لفلان فيقول انها ليست لفلان فيبوا باثمه قال حم ت المقداد بن الاسود يا رسول الله ارايت لو لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجره ثم قال اسلمت لله تعالى اقتله بعد ان قالها فقال صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله ان قطع احدى يدي ثم قال ذلك فقال صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قالها قال د حارثه بن مضرف امر صلى الله عليه وسلم بقتل فرات بن حيان وكان عينا لابي سفيان وحليفا لرجل من الانصار فمر بحلقه من الانصار فقال اني مسلم فقيل يا رسول الله يقول اني مسلم فقال صلى الله عليه وسلم ان منكم رجالا لا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان

ما يبيح القتل

قال حم د ت ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحد ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعه

قال س عمار

قال س مخارق جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يأتيني ليأخذ مالي قال ذكره بالله تعالى قال فان لم يذكر قال فاستعن عليه من حولك قال فان لم يكن حولي احد من المسلمين • قال فاستعن عليه بالسلطان قال فان نأى السلطان عني قال قاتل دون مالك حتى تكون شهيدا • قال ت جندب قال صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف • بلغه ط عن عبد الرحمن بن سعد ابن زرارة ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قتلت جارية لها سحرتها وقد كانت دبرتها •

حكم من قتل نفسه

قال خ م د ت س ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا • ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا • قال خ م ابو هريرة شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل قتالا شديدا واصابته جراح فقيل يا رسول الله الذي قلت انفا انه من اهل النار انه قد قاتل قتالا شديدا وقد مات فقال صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هم كذلك اذ قيل له انه لم يمت ولكن كان به جراح شديدة فلما كان الليل لم يصبر على الم الجراح فاخذ ذبابة سيفه فتحامل عليها فقتل نفسه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر • قال د جابر بن سمرة اخبر صلى الله عليه وسلم برجل نحر نفسه فقال لا اصلي عليه •

ما يجوز قتله من الحيوان وما لا يجوز

قال ق عائشة قال صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الغراب • والحدأة • والعقرب • والفارة • والكلب العقور • وابدل ابو داود مكان الغراب الحية • قال خ م س ابن مسعود بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه اذ وثبت علينا حية فقال اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال وقيت شركم ووقيتم شرها • قال خ م ط د ت ابن عمر سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله رضي الله عنه فبينما انا اطارد حية
فناداني ابو لبابه رضي الله عنه لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر . ق
قال م ط ت ابو السايب دخلت على ابي سعيد بيته فوجدته يصلي فجلست انتظر
فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها
فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت
فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا قريب عهد بعرس فخرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الخندق فكان الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف
النهار فيرجع الى اهله فاستاذن يوما فقال له صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك
فاخذ الرجل سلاحه فاتى اهله فاذا امراته بين البابين قايمة فاهوى اليها بالرمح
ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر
ما الذي اخرجني فدخل البيت فاذا حية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى
اليها بالرمح فطعنها به فنصبها فيه ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت
الحية فما ندري ايهما كان اسرع موتا الحية او الفتى فجينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرنا له ذلك وقلنا ادع الله تعالى يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم
ثم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيا فاذنوه ثلاثة ايام فان
بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان قال د ت ابن ابي ليلى عن ابيه
سيل صلى الله عليه وسلم عن حيات البيوت فقال اذا رايتم منها شيا في
مساكنكم فقولوا انشدكن العهد الذي اخذ عليكم نوح وننشدكن العهد الذي
اخذ عليكم سليمان بن داود الا توذونا ولا تبدوا لنا فان عدن فاقتلوهن
قال د س بن مسعود قال صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف
ثارهن فليس مني وفي رواية اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه
قضيب فضة قال ط د بن عباس قال صلى الله عليه وسلم من ترك الحيات مخافة
طلبهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن قال د العباس يا رسول

العه ابا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الحيات بعض الحيات الصغار
فامره بقتلهن قال خ م س عايشة قال صلى الله عليه وسلم الوزغ الفويسق
ولم اسمعه امر بقتله قال م د ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة
من اول ضربة كتبت له ماية حسنة وفي الثاني دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك

الكلاب قال خ م ط ت س بن عمر امر صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب
الا كلب صيد او ماشية فقيل لابن عمر ان ابا هريرة يقول او كلب زرع فقال ان
لابي هريرة زرعا وكنا نلعب في المدينة واطرافها فلا ندع كلبا الا قتلناه حتى
انا لنقتل كلب المراة من اهل البادية تتبعها وفي رواية فقال ان لابي هريرة زرعا
قال ت ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من اهل بيت يرتبطون
كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او حرث او ماشية

النمل قال د بن عباس نهى صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة
والهدهد والصرد والله اعلم

كتاب القصاص

وفيه فصول الاول في النفس

قال د ابو شريح قال صلى
الله عليه وسلم من قتل عمدا بغير حق فلوليه ان يختار احدى ثلث اما ان
يقتص واما ان يعفوا واما ان ياخذ الدية فان اراد الرابعة فخذوا على يديه
ثم تلا فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال ت بن عمر قال صلى الله عليه وسلم
من قتل مومنا متعمدا فهو قود به فمن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه
ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

الخطا قال د س بن عباس قال صلى الله
عليه وسلم من قتل في عميا رميا يكون بينهم بالحجارة او قال بالسياط او ضرب بالعصا
فهو خطا وعقله عقل الخطا ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله
وغضبه ولا يقبل الله منه صرف ولا عدل قال م د س وايل جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقود اخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل
اخي فقال صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال انه لو لم يعترف اقمت عليه البينة
فقال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت انا وهو نختبط من شجرة فسبني فاغضبني
فضربته بالفاس على قرنه فقتلته زاد ابو داود رحمه الله تعالى ولم ارد قتله

فقال له صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك فقال ما لي مال
الا كسائي وفاسي قال اترى قومك يشترونك قال انا اهون على قومي من ذاك فرمى
اليه صلى الله عليه وسلم بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق به فلما ولى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع اليه فقال بلغني انك قلت ان قتله
فهو مثله وما اخذته الا بامرك فقال صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء باثمك
واثم صاحبك قال بلى يا رسول الله قال ان ذلك كذلك فرمى بنسعته وخلى
سبيله قال د ت س ابو هريرة قتل رجل رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدفعه الى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله ما اردت قتله فقال
صلى الله عليه وسلم للولي اما انه ان كان صادقا ثم قتلته دخلت النار فخلا
سبيله وكان مكتوفا بنسعة فخرج يجر نسعته فسمي ذا النسعة قال ت
سراقة بن مالك حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا
يقيد الابن من ابيه قال د س ابو رمثة انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ابنك هذا قال اي ورب
الكعبة فقال حقا اشهد به فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلفه
ومن قرب شبهي بابي فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه قال د س سمرة بن
جندب قال صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه
زاد النسائي ومن خصى عبده خصيناه قال خ د س ابو جحيفة قلت لعلي
يا امير المومنين هل عندكم من سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله تعالى فقال لا
والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما علمته الا فهما يعطيه الله تعالى في القران
وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا
يقتل مسلم بكافر قال د س قيس بن عباد انطلقت انا والاشتر النخعي
الى علي ابن ابي طالب فقلنا هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
لم يعهده الى الناس عامة قال لا الا ما في هذا واخرج كتابا من قراب سيفه
فاذا فيه المومنون تتكافا دماؤهم ويد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم
الا لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده من احدث حدثا فعلى نفسه

يقيد

ومن احدث

ومن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ٥
المجنون والسكران قال ط يحيى بن سعيد ان مروان كتب الى معاوية ابن
ابي سفيان انه اتي اليه بمجنون قد قتل رجلا فكتب اليه ان اعقله ولا تقد منه
فانه ليس على مجنون قود وعن ط مالك بلغه ان مروان كتب الى معاوية انه اتي بسكران
قد قتل رجلا فكتب اليه ان اقتله به قال د ان يهودية كانت تشتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل صلى الله عليه وسلم دمها قال د س
ابن عباس ان اعمى قتل ام ولد له كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر النبي صلى الله عليه
وسلم دمها ٥ **جناية الاقارب** قال س ثعلبة بن زهدم جاء ناس من
الانصار فقالوا يا رسول الله هولاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانا في الجاهلية فقال
صلى الله عليه وسلم وهتف بصوته الا لا تجني نفس على الاخرى قال س طارق المحاربي
ان رجلا قال يا رسول الله ان هولاء بنو ثعلبة الذين قتلوا فلانا في الجاهلية فخذ لنا بثارنا
فرفع يديه حتى رايت بياض ابطيه وهو يقول لا يجني ام على ولد مرتين والله اعلم
من قتل زانيا بغير بينة قال ط ابن المسيب ان رجلا من اهل الشام
يقال له خيبري وجد رجلا مع امراته فقتله وقتلها فاشكل على معاوية
الحكم فيه فكتب الى ابي موسى ليسال له علي بن ابي طالب فقال له علي ان هذا الشيء ما وقع
بارضي عزمت عليك لتخبرني فقال له ابو موسى ان معاوية كتب الي ان اسالك فيه
فقال علي رضي الله عنه انا ابو الحسن ان لم يات باربعة شهدا فليعط برمته والله اعلم
القتل بالمثقل قال خ م د ت س انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح
لها بحجر فجي بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقيل لها اقتلك فلان
فاشارت براسها ان لا ثم قيل لها اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ٥ ثم
سالها الثالثة فقالت نعم واشارت براسها فقتله صلى الله عليه وسلم بحجرين رضخ
راسه بينهما **القتل بالطب والسم** عن د س عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال صلى الله عليه وسلم من تطبب ولا يعلم منه طب فهو ضامن قال د ابو هريرة
ان امراة من اليهود اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة فما عرض لها
صلى الله عليه وسلم **الدابة والبير والمعدن** قال ق ابو هريرة قال

صلى الله عليه وسلم العجماء جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس والله اعلم

الثاني في قصاص الاطراف السن قال خ م د ن س

عمران بن حصين عض رجل يد رجل فنزعها من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم يد اخيه كما يعض الفحل لا دية لك
زاد في اخر المسلم قال صلى الله عليه وسلم ما تامرني تامرني ان امره ان يدع يده
في فيك فتقضمها كما تقضم الفحل ادفع يدك حتى يعضها ثم انزعها وزاد الرمدى
والجروح قصاص فانزل الله تعالى والجروح قصاص قال خ م د س انس ان الربيع
عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامر صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله تعالى القصاص فرضي القوم فقال صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله تعالى لابره الاذن قال د س
عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم
شيئا اللطمة قال س ابن عباس ان رجلا وقع في اب كان له في الجاهلية فلطمه
العباس فجاء قومه فقالوا لنلطمنه كما لطمه فلبسوا السلاح فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر وقال ايها الناس اي اهل الارض تعلمون
اكرم على الله فقالوا انت فقال ان العباس مني وانا منه فلا تسبوا امواتنا
فتؤذوا احياءنا فجاء القوم فقالوا يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك فاستغفر لنا
استيفاء القصاص قال م س شداد بن اوس قال صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته
قال د ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان
وقال م ت عبد الله بن بريدة نهى صلى الله عليه وسلم عن المثلة والنهبى
وعن س ابي فراس عن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من

اي سبه

والنهبى

نفسه

نفسه العفو قالت انس ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع
اليه شيء في قصاص الا امر فيه بالعفو قالت بريده جا رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم برجل فقال ان هذا قتل اخي قال اذهب فاقتله كما قتل اخاك
فقال الرجل اتق الله تعالى واعف عني فانه اعظم لاجرك وخير لك ولاخيك يوم
القيمه فخلا عنه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قال له قال فاعتقه قال
اما انه كان خيرا مما هو صانع يوم القيمه يقول يا رب سل هذا فيم قتلني
قالت عايشه قال صلى الله عليه وسلم على المقتتلين ان يتحجروا الاولى
فالاولى وان كانت امراه وعند النساي الاول فالاول والله اعلم

كتاب القسامه

قال ابن عباس اول قسامه كانت في الجاهليه لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم
استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم
وقد انقطعت عروه جواليقه فقال اغثني بعقال اشد به عروه جوالقي لا
تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال
الذي استاجره ما بال هذا البعير لم يعقل فقال ليس له عقال فقال اين عقاله
فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم
قال ما اشهد وربما شهدته فقال هل انت مبلغ عني رساله مره من الدهر
قال نعم قال اذا شهدت الموسم ناد يا ال قريش فاذا اجابوك ناد يا ال هاشم
فاذا اجابوك فاسال عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات
المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا
قال مرض فاحسنت القيام عليه ووليت دفنه قال قد كان ذلك منك فمكث
حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه وافى الموسم فقال يا ال قريش فقالوا هذه
قريش قال يا بني هاشم فقالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب فقالوا
هذا ابو طالب فقال امرني فلان ان ابلغك رساله ان فلانا قتله في عقال
فاتاه ابو طالب فقال اختر منا ثلثا ان شيت ان تودي مايه من الابل
فانك قتلت صاحبنا وان شيت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت

فتلتاك به فاتاه قومه فاخبرهم فقالوا نحلف فاتت امراه من بني هاشم كانت
تحت رجل منهم قد ولدت منه قالت يا ابا طالب احب ان تجير ابني هذا الرجل
من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان نفعل فاتاه فقال يا ابا طالب
اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مايه من الابل يصيب كل واحد منهم
بعيران لا تحمل شي حيث تصبر الايمان ه هذا بعيران فاقبلها فقبلهما وجاء
ثمانيه واربعون يحلفون قال بن عباس والذي نفسي بيده ما حال الحول ومن
الثمانيه والاربعين عين تطرف وعن م س ابي سلمه بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار
عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقر القسامه على ما كانت عليه في الجاهليه وقضا بها بين ناس من الانصار في قتيل
ادعوه على يهود خيبر قال ق سهل بن ابي حثمه انطلق عبد الله بن سهل هو ومحيصه
ابن مسعود الى خيبر وهو يومئذ صلح فتفرقا فاتا محيصه الى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينه فانطلق عبد الرحمن بن سهل
ومحيصه وحويصه ابنا مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال صلى الله عليه وسلم كبر كبر وهو احدث القوم
فسكت فتكلما فقال صلى الله عليه وسلم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون
دم صاحبكم قال كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود خيبر بخمسين
يمينا قالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله صلى الله عليه وسلم من عنده
وعن س عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ان محيصه الاصغر اصبح قتيلا على
ابواب خيبر فقال صلى الله عليه وسلم اقم شاهدين على من قتله ادفعه اليك
برمته قال يا رسول الله من اين يصيب الشاهدين وانما اصبح قتيلا
على ابوابهم قال فتحلف خمسين قسامه فقال يا رسول الله كيف احلف على ما
لا اعلم فقال صلى الله عليه وسلم فلنستحلف منهم خمسين قسامه فقال
يا رسول الله كيف نستحلفهم وهم اليهود فقسم ديته عليهم واعانهم ببعضها
عن د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قتل صلى الله عليه وسلم
بالقسامه رجلا من بني نصر بن مالك ببحره الرغا على شط ليه البحر فقال القاتل

والمنهول منهم

كتاب القراض

عن زيد ابن اسلم عن ابيه خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب
في جيش العراق فلما قفلا مرا على ابي موسى الاشعري وهو امير البصرة
فرحب بهما وسهل ثم قال لو اقدر لكما على امر انفعكما به لفعلت ثم قال
بلى ها هنا مال من مال الله تعالى اريد ان ابعث به الى امير المومنين
فاسلفكماه فابتاعا به من متاع العراق ثم تبيعانه في المدينة فتؤديان
راس المال الى امير المومنين ويكون لكما الربح فقالا وددنا ففعل وكتب
الى عمر ان ياخذ المال فلما قدما باعا واربحا فلما دفعا ذلك الى عمر فقال
اكل الجيش اسلف مثل ما اسلفكما قالا لا فقال عمر ابنا امير المومنين
اسلفكما اديا المال وربحه فاما عبد الله فسكت واما عبيد الله
فقال ما ينبغي لك يا امير المومنين هذا او رايت لو نقص المال او هلك ضمنا
فقال اديا المال وربحه فسكت عبد الله فراجعه عبيد الله فقال رجل من
جلسائه يا امير المومنين لو جعلته قراضا فقال عمر قد جعلته قراضا اديا
المال وربحه فسكت عبد الله فاخذ راس المال ونصف ربحه واخذ عبد الله
وعبيد الله نصف ربح المال ● قال العلا بن عبد الرحمن ان عثمان بن
عفان اعطاه مالا قراضا يعمل فيه على ان الربح بينهما ● والله اعلم

كتاب القصص قصة

ابرهيم واسمعيل وامه عليهما السلام قال ابن عباس
اقبل ابرهيم باسماعيل وامه عليهما السلام وامه وهي ترضعه معهما
شنة حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد
ليس بمكة يومئذ احد وليس بها ما فوضعها هنالك ووضع عندها
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ما ثم قفا ابرهيم عليه السلام منطلقا فتبعته ام
اسمعيل عليها السلام فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي
الذي ليس فيه انيس ولا شي فقالت له ذلك مرارا وهو لا يلتفت اليها فقالت آلله
الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت وانطلق ابرهيم حتى

وضعها

اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل البيت بوجهه ثم دعا بهولاء
الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم حتا بلغ يشكرون ● وجعلت ام اسمعيل ترضعه
وتشرب من ذلك الماء فلما نفد عطشت وعطش ولدها وجعلت تنظر اليه
يتلوا او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل يليها
فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترا احدا فلم ترا احدا فهبطت
من الصفا حتا اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان
المجهود حتا جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت
هل ترا احدا فلم ترا احدا ففعلت ذلك سبعا فلذلك سعا الناس بينهما سبعا فلما
اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا
فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه او قال بجناحه حتا ظهر الما فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغترف من الما في سقايها وهي تفور بقدر ما تغترف فقال
صلى الله عليه وسلم رحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغترف من الما
لكانت زمزم عينا معينا فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي
الضيعة فان لله تعالى هاهنا بيتا يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله تعالى لا
يضيع اهله ● وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وعن شماله فكانت كذلك حتا مرت بهم رفقة من جرهم
مقبلين من طريق كدا فراوا طايرا عايفا فقالوا ان الطاير ليدور على ما وعهدنا
هذا الوادي لا ماء فيه فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالما فرجعوا فاخبروهم
فاقبلوا وام اسمعيل عند الما فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن
لا حق لكم في الماء قالوا نعم فارسلوا الى اهلهم فنزلوا معهم حتا اذا كانوا
اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم واعجبهم حتا شب
فلما ادرك به زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجا ابرهيم عليه السلام
بعدما تزوج اسمعيل فلم يجد اسمعيل وسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا

وسعا مع الكبر وهو الحول
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم

فبين

بعينه

شيا وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت بشر نحن في ضيق وشدة قال فاذا جا
زوجك فاقري عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جا اسمعيل كانه
انس شيا فقال هل جاكم من احد قالت نعم شيخ كذا وكذا فسالنا
عنك فاخبرته وسالني عن عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشي قالت نعم امرني ان اقري عليك السلام ويقول غير عتبة بابك فقال
ذلك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى ولبث
عنهم ابرهيم عليه السلام ما شا الله ان يلبث ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل
على امراته فسال عنه فقالت خرج يبتغي لنا شيا قال كيف انتم وسالها عن
عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله تعالى فقال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك لهم في اللحم والما قال صلى الله
عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لدعا لهم فيه

اصحاب الاخدود

قال صهيب قال صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم ملك وكان
له ساحر فلما كبر الساحر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر
فكان يبعث اليه غلاما يتعلم وكان في طريقه راهب يقعد اليه ويسمع
كلامه وكان كلما اتا الساحر مر بالراهب وقعد اليه واذا اتا الساحر ضربه
فشكا ذلك الى الراهب فقال له اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي
واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك على ذلك اذ اتا على
دابة عظيمة فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل
هذه الدابة حتى يمضي الناس فقتلها ومضى الناس فاتا الراهب فاخبره
فقال له يا بني انت اليوم افضل مني وقد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى
فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبري الاكمه والابرص ويداوي
الناس بسائر الادوا فسمع به جليس الملك وكان قد عمي فاتاه بهدايا
كثيرة وقال هي لك ان شفيتني فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله
تعالى فان امنت بالله دعوت لك الله تعالى لك فشفاك فامن فشفاه
الله تعالى فاتا الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال من رد عليك بصرك

اسمه عبد الله ابن الثامر